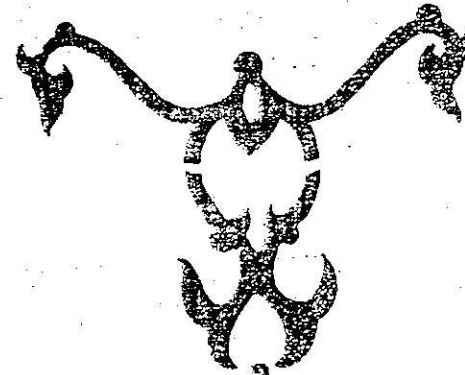


# أما إلى الباغندي



للافظ أبي بكر محمد بن سليمان الباغندي  
المتوفى ٢٨٣ هـ

تحقيق  
الشرف محمد علي



مكتبة قرطبة

٦٤ شارع الخليفة - مدينة الأندلس

البريد ٥٨١٥٠٢٧

٢٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم  
« ترجمة المصنف »

اسمه ونسبه :

هو محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي الكبير، رحمه الله تعالى.

مولده ووفاته :

لم أر أحداً ممن ترجم له ذكر تاريخ ولادته، إلا أنه توفي في سنة ثلاث وثمانين ومائين على ما في تاريخ الخطيب (٢٩٩/٥).

وقال الذهبي : كان من أبناء التسعين.

قلت : أي أنه ولد في حدود سنة مائتين.

شيوخه :

يروى عن الأكابر مثل أبي نعيم الفضل بن دكين والحميدي، وقيصه بن عتبة، فهو يوافق البخاري في شيوخه كثيراً، وأغلب أسانيده رباعية كما سيظهر.

تلاميذه :

عنه أبو داود السجستاني، وأبو بكر الباغندي ابنه، وطال عمره حتى روى عنه أمثال المحاملي المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة، وأبو بكر الشافعي المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وابن الأعرابي الذي توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

ما قيل فيه :

قد ورد في أبي بكر الباغندي طعون منها ما قاله ابن أبي الفوارس : إنه

الطبعة الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

جميع الحقوق محفوظة للناسر

مكتبة طلبة

٦٤ شارع الخليفة - مدينة الأندلس

البرم ت ٥٨١٥٠٢٧

وحكى الدارقطني عن ابنه : إنه كان يُكذِّبُ أباه .

وقال محمد بن العباس قرئ على ابن المناوي وأنا أسمع : مات أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي .... وكان حياً كميته . ا هـ .

أقول : أما التضعيف فقد رده الخطيب في التاريخ ( ٢٩٨ / ٥ ) فقال :

والباغندي مذكور بالضعف ، ولا أعلم لأية علة ضعف ، فإن رواياته مستقيمة ، ولا أعلم في حديثه منكراً . ا هـ .

وأما قصة التكذيب فقد ردها المعلمي في التنكيل قتيلاً ( ٤٦٩ / ١ ) :

أما خبر تكذيب كل منهما الآخر فرواه الخطيب عن أبي العلاء محمد بن علي الواسطي ، وقد تقدمت ترجمته عن عبد الله بن إبراهيم الزبيبي ؛ قال : قال أبو بكر أحمد بن أبي الطيب .... وأبو بكر هذا لم أظفر بترجمته فإن صحته الحكيمة فالظاهر أن الأب إنما أنكر على الابن شدة التدليس الذي صورته كذب كما يأتي ، فأما كلمة الابن ففلتة لسان عند ثورة غضب فلا يعتد بها ، والأب ذكره ابن حبان في الثقات ، وحكى السلمي عن الدارقطني أنه قال : لا بأس به ثم ساق قول ابن أبي الفوارس وقال : لعل ابن أبي الفوارس إنما ضغفه لأنه كان يخطئ كما وقع في هذه الحكاية ، وذكرها . ا هـ .

قلت : فالظاهر أن حاله الصدق ، وأن الرواة ما كانوا يتهافون على سماع الحديث منه يدل عليه قول محمد بن العباس فيما قرئ على ابن المناوي : وكان حياً كميته ، والله أعلم .

توثيق نسبة الكتاب إليه :

ذكره الأستاذ سركين في كتاب التاريخ التراث العربي ( ٣٥٠ / ١ ) في ترجمة ابنه محمد بن محمد بن سليمان على أنه له ، وكذا الأستاذ محمد عرومة

في تقديمه لمسند عمر بن عبد العزيز لابنه أيضاً على أنه له فقال :

ولم أعني غير هذا المسند ، ففي مكتبة تيمور باشا بمصر ستة مجالس في إملاء المترجم بخط الحافظ العلائي ا هـ .

قلت : ولا أدري أتبع الأستاذ سركين في ذلك أم ماذا ؟ وهو خطأ منهما فالأما لي الباغندي الكبير الأب .

ففي المجمع المؤسس لابن حجر ( ٤١٠ / ٢ ) قال :

وجزء فيه ستة مجالس من أمالي الباغندي الكبير بإجازتها من التقي سليمان ؛ قال : أخبرنا جعفر ؛ قال : أخبرنا السلفي ؛ قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلائي ؛ قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان ؛ قال : أخبرنا عبد الخالق بن الحسن ابن أبي روبا الشاهد السقطي عنه . ا هـ .

وهو مثبت على طرة المخطوطة وهو ظاهر جداً من مشايخه في الأمالي .

وصف المخطوطة :

هي ستة مجالس :

يبدأ الأول من الحديث رقم (١) وحتى (٢١)

يبدأ الثاني من الحديث رقم (٢٢) وحتى (٣٩)

يبدأ الثالث من الحديث رقم (٤٠) وحتى (٤٨)

يبدأ الرابع من الحديث رقم (٤٩) وحتى (٦١)

يبدأ الخامس من الحديث رقم (٦٢) وحتى (٨٣)

يبدأ السادس من الحديث رقم (٨٤) وحتى (٨٨)

مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ( ١٢٤ / ١١ )

## تراجيم سند المخطوطة إلى الباغندي

١- أبو الفضل : جعفر بن علي بن هبة الله المقرئ الهمداني :  
 ولد في في العاشر من صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة بالإسكندرية ،  
 وتوفي بدمشق سنة ست وثلاثين وستمائة عن تسعين سنة ، رضي الله عنه .  
 وكان دينا إماما مقرأ محدثا ثقة خيرا ، قال ابن نقطة : سمعت منه وكان  
 ثقة ، ومدح - رحمه الله - لما توفي ، أطراه الذهبي جدا .  
 مصادر ترجمته :

الكامل للمندري (٣/رقم ٢٨٥٥)

تاريخ الإسلام (١٧٣٣ آيا صوفيا ٣٠١٢)<sup>(١)</sup>

تذكرة الحفاظ (٤/١٤٢٤)

سير النبلاء (٣٦/٢٣)

العبر (١٤٩/٥١)

البداية والنهاية (١٥٣/١٣)

ذيل التقييد (١٥١٣)

غاية النماية (١٩٣/١)

حسن المحاضرة (٤٥٥/١)

الشذرات (١٨٠/٥)

سير النبلاء (٣٨٦/١٣)

تذكرة الحفاظ (٦٨٦، ٦٨٥/٢)

ميزان الاعتدال (٥٧١/٣)

العبر (٧١/٢)

اللسان (١٨٧، ١٨٦/٥)

البداية (٧٥/١١)

الشذرات (١٨٥/٢)

(١) كما قال الأستاذ بشار في تحقيق كتاب طبقات القراء للذهبي .



٢ - أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي: هو أشهر من أن يعرف، ولا يكاد يوجد كتاب من كتب التراجم من بعد القرن الخامس إلا وترجم له منها على سبيل المثال:

١- تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧٩/٧) مطبوع مجمع اللغة بدمشق.

٢- الأنساب (٥٥٠/١)

٣- سير النبلاء (٥/١١) وغيرها كثير جدًا.

٣- أبو غالب: محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني الكوفي:

روى عن أبي بكر البرقاني، وأبي علي بن شاذان وطائفة، وعنه: السمعاني والسلفي وابن ناصر وجمع.

قال ابن ناصر: كان كثير البكاء من خشية الله. اهـ.

وقال ابن الجوزي: حدثنا عنه أشياخنا، وهو من بيت الحديث، وكان شيخًا صالحًا كثير البكاء من خشية الله تعالى صبورًا على إسماع الحديث. اهـ.

مصادر ترجمته:

١- المنتظم لابن الجوزي (١٥٣/٩)

٢- سير النبلاء (٢٣٥/١٩)

٣- العبر (٣٥٦/٣)

٤- النجوم الزاهرة (١٩٥/٥)

٥- دول الإسلام (٢٩/٢)

٦- الشذرات (٤١٢/٣)

٤- أبو علي بن شاذان البزار:

هو أبو علي الحسن بن أبي بكر بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزار - رضي الله عنه - محدث العراق.

روى عن عبد الله بن دريس وعبد الخالق بن أبي رزق وسيدهم، وعنه: الخطيب والبيهقي وغيرهما.

قال الخطيب: كان صحيح السماع صدوقًا.

ولد في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

مصادر ترجمته:

١- تاريخ بغداد (٢٧٩/٧)

٢- السير (٤١٥/١٩)

٣- المنتظم (٨٦/٨)

٤- العبر (١٥٧/٣)

٥- تذكرة الحفاظ (١٠٧٥/٣)

٥ - أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا:

سمع محمد بن سليمان الباغندي الكبير وغيره. وعنه: أبو علي بن شاذان وغيره، ثقة البرقاني.

مصادر ترجمته:

١- تاريخ بغداد (١٢٤/١١)

٢- المنتظم (٤٠/٧)

٣- العبر (٣٠٥/٢)

٤- الشذرات (١٩/٣)

### خطتي في تحقيق الكتاب

لا يختلف عملي فيه على ما هو معهود في التحقيق ، على أن هناك أموراً أود التنبيه عليها ، وهي :

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما ، فإني أستغني بهما عن غيرهما ، فهما العمدة في هذا الشأن ، إلا أن يكون قد تكلم في الحديث فأبحثه بتوسع .

ب- إذا لم يكن فيهما أو أحدهما فلا يخلو من أمرين :

الأول : أنه في أحد الأصول الخمسة الباقية ، أي : مسند أحمد والأربعة .  
الثاني : أنه ليس فيها .

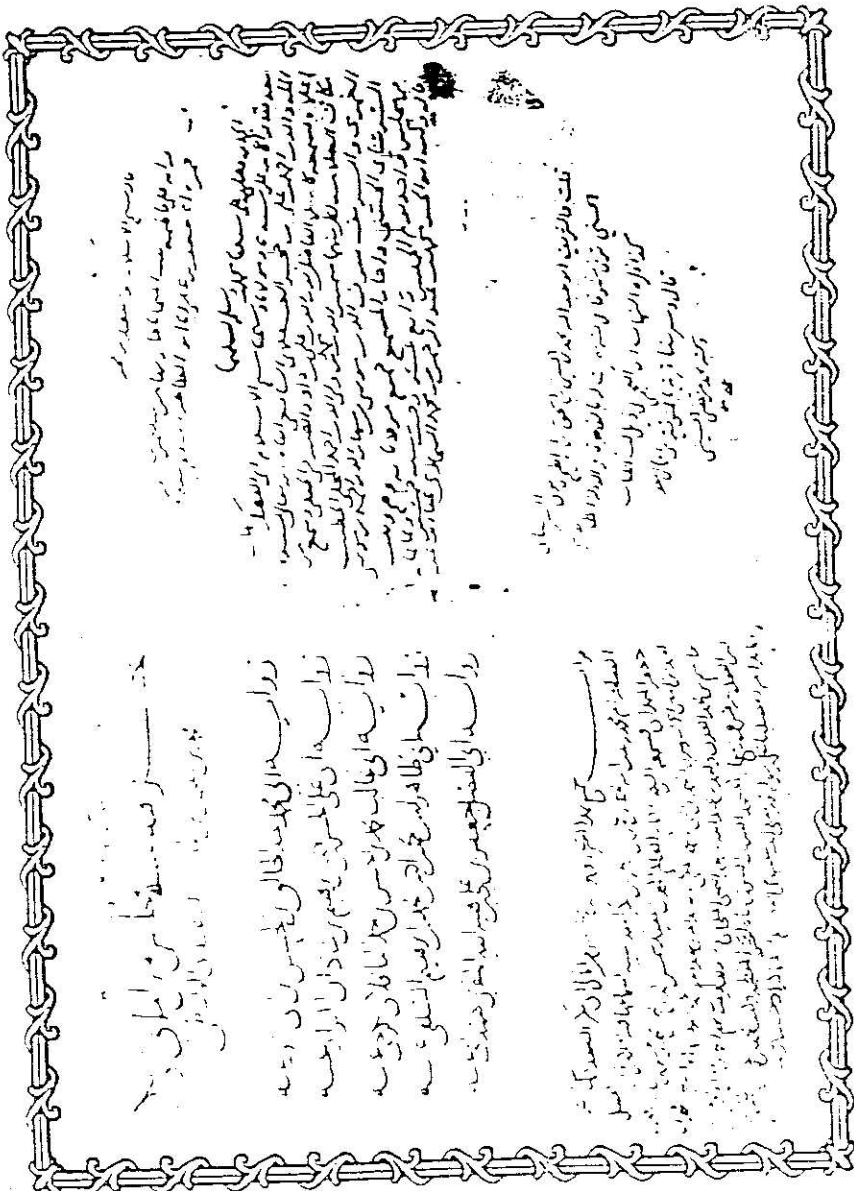
فإن كان الأول فلا أعدها إلى غيرها ، إلا إذا كان هناك اختلاف في السند أو المتن ، فإن لم يكن اكتفيت بها ، فإنه لا يحمد كثرة الإحالة وبيان المصادر إلا عند تباين الطرق حتى تظهر علة الحديث ، أما إذا كان الطريق فرداً فلا يعد تعدد المصادر إلا تسويذاً للأوراق ليس إلا .

وإن كان الثاني فإني أحاول التوسع في التخريج خصوصاً إذا كان يتناول حكماً .

ج- قد لا أصدر الحديث بحكم عليه وإنما أكتفي بتخريجه وبيان أقوال الأئمة فيه إن وجدت بهذا معناه : إما أنني لم أستطع الحكم عليه ، أو لم أستطع الترجيح بين أقوال الأئمة فيه .

والله ولي التوفيق

صورة الصفحة الأولى من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الفضل : جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني المقرئ قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وثلاثين وستائة بالجامع المظفري بسفح جبل كاسيون ظاهر دمشق قيل له :

أخبركم الشيخ العالم الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني في جمادى الأولى سنة سبعين وخمسائة بالإسكندرية ، ثنا أبو غالب : محمد بن الحسن أحمد الباقلائي ببغداد سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار ، أنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن مرزوق بن عبد الرحمن ابن يزيد السقطي ثنا :

أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

١ - ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثنا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

«ويل للذي يحدث الناس فيكذب ليضحكهم ويل له ويل له» .

(١) إسناده فيه نظر يروى من طرق عن بهز .

أخرجه أحمد في المسند (٥/٥) وأبو داود في سننه (٤/٤٩٩٠) والترمذي في سننه (٤/٢٣١٥) ، والحاكم في المستدرک (٤٦/١) وغيرهم .

رواه عنه جمع من الثقات ، مثل : القطان ، وابن المبارك ، وإسماعيل ، والثوري ، وكذلك محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

قلت : وقد تفرد بهز بهذا الإسناد كما أشج أبو حاتم .

ويروى من وجه آخر لكنه منكر .

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ( / ) من طريق هشام بن عمار عن عبد العزيز ، قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بهروغا .

قال أبو حاتم : هذا حديث منكر ؛ فإن هذا الحديث لم يروه إلا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ .

الكنه

فأخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

فكنت أظنك قال قال الأعرابي لا جنى ولا عيلة .

هذه وثيقة المومنين في الدنيا والآخرة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي .

٢ - حدثنا أبو نعيم، ثنا سفیان، عن بهز بن حكيم القشيري، عن أبيه، عن جده، عن أنبي بنحوه.

٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس، ثنا أشعث، عن الحسن، عن أسامة بن زيد؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم».

= قلت: وفي الباب من حديث أبي هريرة مرفوعاً:

«إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب» (٢) انظر ما قبله:

وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، وسفيان هو الثوري.

(٣) إسناده فيه اختلاف:

هذا الحديث يروى عن جمع من الصحابة، منهم: ثوبان، ورافع، وشداد، وأبو موسى، ومعتل بن سنان، وأسامة بن زيد، وبلال، وعلي بن أبي طالب، وأبو هريرة، وابن عباس، وأنس، وجابر، وابن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وأبو زيد الأنصاري، وابن مسعود، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين.

على أن هذا اختلاف في النسخ والأشناد كما سيظهر، فهذا الحديث يرويه أبو قلابة الجرمي، رواه عنه يحيى بن أبي كثير، والمثنى بن سعد، وداود بن أبي هند، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وأيوب، واختلف على كل واحد منهم، واختلف على من اختلف عليهم.

• فأما حديث يحيى فرواه عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي حدثه عن ثوبان به مرفوعاً. رواه عنه كذلك الأوزاعي ومعمر كما في المصنف (٧٥٢٢/٤) لعبد الرزاق. وكذا شبان النخعي كما في المستدرك (٤٢٧/١).

ورواه معاوية بن سلام كما في المستدرك (٤٢٨/١) ومعمر أيضاً. كما في المصنف لعبد الرزاق (٧٥٢٣/٤)، وأحمد في المسند (٤٦٥/٣)، والترمذي في سننه (٧٧٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٦٤) كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن النسائي بن يزيد عن رافع به مرفوعاً.

• وأما حديث المثنى بن سعد وداود بن أبي هند فرواه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد به، كما في مسند أحمد (١٢٤/٣) وسنن النسائي الكبرى (٢١٩/٢) وغيرهما.

• وأما حديث خالد فرواه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد به مرفوعاً، رواه عنه كذلك يزيد بن زريع، وابن أبي عدي، والثوري، وعبد الوهاب الثقفي.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٥٢١/٤) وابن أبي شبة في المصنف (٤٩/٥)، والنسائي في الكبرى (٢٢١/٢) وغيرهم.

= رواه إسماعيل بن عبد الله بن أخت ابن سيرين كما في سنن النسائي الكبرى (٢/٢٢١) عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد به مرفوعاً.

رواه خشيش بن أصرم عن عبد الرزاق عنه كذلك.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٧٥٢١/٤) عنه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد به مرفوعاً.

• وأما حديث عاصم فرواه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحبي عن شداد به مرفوعاً.

رواه عنه كذلك يزيد بن هارون، وزائدة بن قدامة، وعبد الواحد بن زياد.

أخرجه أحمد (١٢٤/٤) في مسنده وابن حبان في صحيحه (٣٥٣٣/٨) وغيرهما.

رواه شعبة، وهشام بن حسان، وسفيان الثوري، كلهم عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد به مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٠/٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٧٥٢٠/٤)، والحاكم في المستدرك (٤٢٨/١، ٤٢٩).

• وأما حديث أيوب فرواه عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد به مرفوعاً، رواه عنه كذلك عاصم بن هلال، كما في سنن الكبرى للنسائي (٢١٧/٢-٢٢١).

ورواه وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي الأشعث عن شداد به مرفوعاً، أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٢٨/١) ورواه الثوري، وجريز بن حازم، وحمام بن زيد، ثلاثهم عن أيوب عن أبي قلابة عن شداد به مرفوعاً.

أخرجه أحمد (١٢٤/٤) في مسنده، والنسائي في الكبرى (٢١٨/٢) وغيرهما. وقد اختلف على حماد:

فرواه عنه قتية بن سعيد كذلك، ورواه يونس المؤدب عنه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد به مرفوعاً، أخرجه أحمد (١٢٤/٤).

قلت: وكل هذا اختلاف، ورغم هذا فقد صحح العقيلي حديث شداد كما في الضعفاء (٣٥٦/٤) وقال ابن راهويه: هو إسناده تقوم به الحجة. اهـ.

كما في النصب (٤٧١/٤) وكذا روى عن أحمد كما في المستدرك (٤٣٠/١).

وقال أحمد في حديث ثوبان: هو أصح ما روي في الباب وعنه: أنه يشد بعضها بعضاً. وقال البخاري: ليس في الباب أصح من حديث ثوبان وشداد بن أوس، وكذلك روى عن ابن المديني كما في النصب (٤٧٢/٢).

وأما حديث رافع فضعه البخاري فقال: غير محفوظ. وقال إسحاق بن منصور: غلط، تركه أبو يعقوب. هو أضعفها كما في النصب (٤٧٣/٢).

وصححه ابن المديني كما في المستدرك فقال: لا أعلم في الحاجم والمحجوم حديثاً أصح من هذا. اهـ (٤٢٨/١).

= وهو مردود الكلام البخاري وإسحاق بن منصور، وقد أظهر في حاتم علته فقال كما في العلل (١/٧٣٢) قال :

إنما يروى هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وأبو أحمد بن حنبل بأن قال الحديث عنده. وإنما يروى بذلك الإسناد عن النبي - ﷺ أنه نهي عن كسب الحجام ومهر البغي، وهذا الحديث في لفظ الحجام وانحجوم عندي باطل أ هـ. قلت: يعني من حديث رافع. وهذا هو عين ما وضعه إسحاق بن منصور، كما في علل الترمذي الكبير (١/٣٦١، ٣٦٢).

أقول: وأما حديث ثوبان وشداد فلا يستفاد من قوله أحمد، وابن المديني، والبخاري تصحيحاً له لأنهم يطلقون هذه العبارة على أمثل الروايات في الباب، وإن كانت ضعيفة هي الأخرى. لذلك قال الزيلعي في النصب (١/٤٨٢).

والإمام أحمد الذي يذهب إليه ويقول به، لم يلتزم صحته، وإنما الذي نقل عنه كما رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة سليمان الأشدق بإسناده إلى أحمد بن حنبل، أنه قال: أحاديث أفض الحجام وانحجوم يشد بعضها بعضاً، وأنا أذهب إليها، فلو كان عنده منها شيء صحيح لوقف عنده، وقرنه أصبح ما في هذا الباب حديث رافع لا يقتضي صحته بل معناه أنه أقل ضعفاً من غيره أ هـ.

قلت: وقد أظهر أبو حاتم الرازي علة حديث رافع، والمقصود أن كلام أحمد في هذه الأحاديث لا يصلح أن يتثبت بها لإثبات الصحة، لأنه يبقى هذا الاضطراب والاختلاف في بقية الطرق السابقة، بل والآتية، كما سيظهر، ولعل هذا الاختلاف هو الذي حدا بابن معين أن يقول: إنه حديث مضطرب ليس فيه حديث يثبت أ هـ كما في النصب (٢/٤٨٢). وأما قوله أحمد أنه يشد بعضها بعضاً فلا أعلم أبغض احتجاجاً أم تقوية للأسانيد لمجموعها، فإن كان الأول فلا إشكال، وإن كان الثاني فلا أظنه يقوم فالفرق كلها اختلافات واضطرابات، ولا يعلم هل هي محفوظة كذلك عن روي أم لا.

وروي الحديث من طريق قتادة واختلف عليه اختلافاً كثيراً واختلف على من اختلف على من اختلف عليه:

فرواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن ثوبان به مرفوعاً. رواه عنه كذلك عند روح بن عباد كما في مسند أحمد (٥/٢٨٢).

ورواه عبد الأعلى السامي عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن علي به مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢٣).

واختلفهم يزيد بن زريع، فرواه عن سعيد عن مطر عن الحسن بن علي به مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٥٠) والحازمي في التماسخ (٢١٢) والحسن لم يسمع من علي.

وفوق هذا الاختلاف عن سعيد بن أبي عروبة: فقد خولف في قتادة:

= خالفه شعبة فرواه عن قتادة عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي موسى مرفوعاً، كما في سنن النسائي الكبرى (٢/٢٣٢) كما في نصب الراية (٢/٤٧٤).

= ورواه ليث بن سعد عن قتادة عن الحسن بن ثوبان به مرفوعاً: أخرجه النسائي (٢/٢٣٢) في الكبرى.

= ورواه بكير بن أبي السميط عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معبد بن طلحة عن ثوبان به مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢٢) والطبراني في الكبير (٣/١٤٠٦) ورواه همام بن يحيى عن قتادة عن شهر عن ثوبان به مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢١).

ورواه عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن بن علي به مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٢٢) والبخاري (١/٩٩٦) زوائد.

ورواه أبو العلاء بن مسكين عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد به مرفوعاً. رواه عنه كذلك إسحاق بن يوسف الأزرق.

أخرجه النسائي (٢/٢٢١) في الكبرى.

وخالفه يزيد بن هارون عن أبي العلاء عن قتادة عن شهر عن بلال به مرفوعاً.

أخرجه الإمام أحمد (٦/١٢) في مسنده وابن أبي شيبة في المصنف (٣/٥٠) وغيرهم، وبلال لم يلحقه شهر كما قال البخاري، وشهر ضعيف أيضاً.

وخالفهما محمد بن يزيد الواسطي عن أبي العلاء عن قتادة عن الحسن بن علي به مرفوعاً. أخرجه النسائي (٢/٢٢٣) والحسن لم يسمع من علي كما قال البخاري.

= وروي الحديث من وجه آخر من طريق الحسن بن أسامة بن زيد، وهو إسناد المصنف. واختلف على الحسن فيه:

فرواه أشعث بن عبد الملك عنه كذلك.

أخرجه أحمد (٥/٢١٠)، والنسائي (٢/٢٢٣) في الكبرى.

قال النسائي: لا نعلم أحداً تابع أشعث على ذلك.

ورواه أبو حرة عن الحسن بن علي بن أحمد عن الصحابه به مرفوعاً.

واختلف عليه فرواه ابن مهدي عنه كذلك (٢/٢٢٤) كما في سنن النسائي.

وخالفه بشر بن السري، وأبو قطن، وسليمان التيمي عن أبي حرة عن الحسن بن علي بن أحمد عن الصحابه مرفوعاً.

أخرجه النسائي (٢/٢٢٤) والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٢٦٥).

ورواه عطاء بن السائب عن نفر من أهل البصرة منهم الحسن بن معقل بن سنان به مرفوعاً.

أخرجه أحمد (٣/٤٨٠) وغيره، والحسن لم يسمع من معقل كما قال ابن المديني كما =

= في النسب (٤٧٤/٢).

ورواه يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً به، واختلف على يونس، فرواه عنه عبد الوهاب الثقفي كذلك.

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٤/٢) وابن أبي شيبة (٢٥٠/٣) في مصنفه وغيرهم. ورواه بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قوله:

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٥/٢).

قلت: والحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما قال النسائي والبخاري وغيرهما.

• وروى الحديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً.

رواه عنه كذلك عبد الله بن بشر، كما في سنن النسائي (٢٢٥/٢) وسنن ابن ماجه (١/١٦٧٩) وغيرهما.

وخالفه إبراهيم بن ضحمان فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو الصحيح.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٦/٢).

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة.

• رواه ابن جريج واختلف عليه.

فرواه محمد بن عبد الله الأنصاري، وداود بن عبد الرحمن عنه عن عطاء عن أبي هريرة به مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٦/٢).

وراه روح بن عبادة عنه، أخبرني عطاء عن أبي هريرة به مرفوعاً.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٥٢٦/٤) والنسائي في الكبرى (٢٢٧/٢).

ورواه بمثل الوجه الأول رباح بن أبي معروف عن عطاء، كما في السنن الكبرى (٢٢٦/٢) وضعفاء العقيلي (٦٢/٢) قال النسائي: وعطاء لم يسمعه من أبي هريرة.

وقد خولف ابن جريج ورباح.

• خالفهما حماد بن أبي سليمان فرواه عن عطاء عن أبي هريرة، قوله واختلف على حماد. فرواه ابن المبارك ويحيى بن زمار عنه كذلك.

ورواه خالد بن عبد الله بن ثمر عنه عن عطاء قوله.

أخرجه النسائي (٢٢٨/٢٢٧/٢) في الكبرى.

• ورواه ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عائشة به مرفوعاً. واختلف عليه:

فرواه أبو معاوية شيبان التميمي، وخالد بن عبد الله، وأبو الأحوص عنه كذلك.

أخرجه أحمد (١٥٧/٦) والبخاري (٩٩٩/١) زوائد وغيرهما.

= وخالفهم عبد الواحد بن زياد فرواه عن ليث عن عطاء عن عائشة مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٨/٢) والبخاري (٩٩٩/١) زوائد.

ورواه داود بن الزريقان عن ليث عن أبي إسحاق عن الحارث عن عبيد بن مرفوعاً.

أخرجه الطبري كما في مجمع البحرين (١٣٣/٢) في الأوسط، وابن الأعرابي في معجمه (٢٨٧) والبخاري (٩٩٩/١) زوائد.

وليث ضعيف وهذا منه.

• ورواه ابن لهيعة عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٩/٢) وتابعه فطر واختلف عليه:

فرواه قبيصة بن عقبة عنه عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعاً.

أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٦٦/٤) والطبراني في الكبير (١١٢٨٦/١) والبخاري (٩٩٨ زوائد) وغيرهم.

ورواه الثوري محمد بن يوسف كما في سنن النسائي (٢٢٩/٢) ومحمود بن غيلان كما في سنن البيهقي الكبرى (٢٦٦/٤) كلاهما عن خطر عن عطاء به مرسلًا. وهو الصحيح.

قال البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٦/٤) ذكر ابن عباس فيه وهم.

• ويروي الحديث عن أبي موسى الأشعري.

• رواه سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع عن أبي موسى به مرفوعاً.

واختلف على سعيد.

فرواه روح بن عبادة عنه كذلك.

أخرجه النسائي (٢٣١/٢) في الكبرى والبيهقي في الكبرى (٢٦٦/٤).

وخالفه حفص بن عبد الرحمن فرواه عن سعيد عن مطر به مرفوعاً، وروى عنه بوجه آخر مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٣٢/٢).

ورواه عبد الأعلى وسعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن بعض أصحابه عن أبي بريدة عن أبي موسى مرفوعاً.

أخرجه النسائي (٢٣٢/٢) في الكبرى والدارقطني في العلل (٣٤٧/٧) مطبوعاً.

ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن أبي مالك عن أبي بريدة مرفوعاً به.

أخرجه النسائي (٢٣٢/٢) في الكبرى والبخاري (١٠٠٦/١) زوائد والصحيح من حديث أبي موسى الباق، كما قال أحمد والنسائي كما في النسب للزبيدي (٤٧٤/٣).

• ويروي من حديث سعد بن أبي وقاص.

• رواه داود بن الزريقان عن محمد بن حجارة عن عبد الأعلى عن مصعب بن سعد =

= ابن مالك عن أبيه مرفوعاً به .

رواه كذلك عنه الحسن بن عمر بن شقيق .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦٨/٣) والطبراني في حديث محمد بن جحادة كما في النصب (٤٧٧/٢) .

ورواه إسماعيل بن عبد الله بن زرة عن داود عن بن جحادة عن يونس بن أبي الحصيب عن مصعب بن سعد عن سعد به مرفوعاً .

رواه كذلك عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل كما في الضوال في للطبراني ذكره الزيلعي النصب (٤٧٧/٢) .

ورواه عبد الملك بن محمد الرقاشي عن إسماعيل بن سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن عائشة بنت سعد عن سعد به .

أخرجه الهيثم في مسنده (١٣٦/١) عن عبد الملك به .

ورواه الهيثم عن عبد الملك أيضاً عن إسماعيل بن داود بن الزبير عن محمد بن جحادة عن مصعب بن سعيد مرسلًا به .

أخرجه في مسنده (٧٧/١) . قال الدارقطني في العلل (٤/٣٢٤) : وحيث لا يصح إسناده .

• ويروى من حديث ابن مسعود :

أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٨٤/٤) من طريق معاوية بن عطاء البصري عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود في قول رسول الله ﷺ : أفطر

الرجل .

قلت : ومعاوية بن عطاء ضعيف .

قال العقيلي : باطل لا أصل له - يعني من حديث الثوري .

• ويروى من حديث جابر بن عبد الله .

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٥٦/٤) من طريق الهيثم بن صالح أبي صالح الهزلي : قال حدثنا سلام أبو السدر عن مطر عن عطاء عن جابر به مرفوعاً .

قلت : والهيثم مجهول ولا يصح من حديث جابر .

• ويروى من حديث ابن عمر من وجوه :

رواه أحمد بن إسماعيل السهمي أبو حذافة عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به قال ابن عدي في أحمد هذا : يحدث عن مالك وغيره بالبرصين إله .

وأورده الذهبي في ميزانه (٨٣/١) .

قلت : ولا شك أن هذا من أباطيله .

ويروى عنه من وجه آخر :

أورده الذهبي في الميزان (٤٩٨/٤) من رواية أبي بكر العنسي عن أبي قبيل عن سالم عن =

= أبيه به مرفوعاً .

قال الذهبي : هذا ليس بصحيح . أهـ

• ويروى من حديث أنس بن مالك :

يرويه ياسين الزيات عن أيوب بن محمد العجلي عن ابن أنس عن أبيه قال : ... فذكر الحديث .

قلت : وياسين ضعيف وقد اختلف عليه :

فرواه يحيى بن العلاء عنه كذلك .

أخرجه الدارقطني في سننه (١٨٢/٢) .

ورواه وكيع عن ياسين عن رجل عن أنس به مرفوعاً .

أخرجه الدارقطني في سننه (١٨٣/٢) .

ورواه المعافي بن عمران عن ياسين عن يزيد الرقاشي عن أنس به مرفوعاً .

رواه عنه مسعود بن جويرية وقد اختلف على مسعود :

فرواه محمد بن خالد التراسي كذلك .

أخرجه الدارقطني في سننه (١٨٢/٢) .

ورواه سليمان بن محمد الغالي عنه عن المعافي عن ياسين عن الربيع بن أنس به مرفوعاً .

أخرجه الدارقطني (١٨٣/٢) ووكيع أصحهم .

• ويروى عن أنس من وجه آخر :

يرويه محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي عن الحسين بن مهدي عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس به مرفوعاً .

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٠١/٦) .

قال ابن عدي : هذا بهذا الإسناد غير محفوظ . أهـ

• ويروى عن أنس من وجه ثالث .

أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٧٣/٤) من حديث مالك بن سليمان النيشلي قال حدثنا ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال : فذكر الحديث .

قال العقيلي : ليس له من حديث ثابت أصل أهـ

• وله وجه رابع من حديث أنس :

أخرجه ابن حبان في المحروحين (١-٤٧/١) من طريق أحمد بن إسماعيل ابن شبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن أنس به مرفوعاً .

قلت : وأحمد بن إسماعيل منهم : وقد عُدَّ الذهبي هذا الحديث في الميزان من أوابده .

ويروى من وجه آخر عنه الدارقطني (١٨١/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٨/٤) .

من طريق خالد بن محمد القفطاني عن عبد الله بن المشي عن ثابت عن أنس به مرفوعاً .

قال الدارقطني : رواه ثقت ولا أعلم له عنه أهـ

=



٤ - حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب بن الأرت قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له عند الكعبة أن يدعو الله لنا، قلنا: ألا تستنصر لنا؟ قال: فجلس مغضباً محمراً وجهه فقال: «كان الرجل من قبلكم يؤخذ فيوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب، وليتم الله هذا الدين حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب في غنمه ولكنكم تعجلون».

٥ - حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبا مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب؛ قال: عاد ناس من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خباب بن الأرت وقد اكدت في بطنه سبعاً، فقالوا: أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك، قال: «سميتهم إخواناً أولئك قوم قد مضوا بأجورهم لم تنقصهم الدنيا وأنا نخاف أن نكون ما أوتينا ثواب ذلك».

٦ - حدثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر

= قلت: وهذا يناقض قول العنيلي: ليس له من حديث ثابت أصل، وقد قال ابن الجوزي: هذا حديث منكر. كما في التصب (٤٨٠/٢).

قلت: فهذا هو سياق طرق الحديث حسب ما توصلت إليه وفيها من الاختلاف ما هو ظاهر. والله أعلم.

(٤) إسناده صحيح:

أخرجه البخاري (٣٨٥٢ فتح) وأحمد في مسنده (١٦٥/٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به مرفوعاً.

(٥) إسناده صحيح:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٣) والحميدي في مسنده (٨٦/١) وأبو نعيم في الحلية (١/١٤٥) وفي معرفة الصحابة (١/١٩٩) من طرق عن مسعر بن كدام به.

وأصل الحديث في الصحيح من حديث قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوده وقد اكدت سبع كيات فقال: إن أصحابنا الذين سبقوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإن أصبنا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب.... الحديث.

أخرجه البخاري (٥٦٧٢/١٠ فتح).

(٦) إسناده صحيح:

قال: قدم رسول الله ﷺ فنزل بفناء الكعبة فدعا عثمان بن طلحة بالفتح، ففتح الباب فدخل رسول الله ﷺ وبلال وأسامة وعثمان بن طلحة فأغلق الباب، فاشا فيه ملياً، ثم إن الباب فتح، فاستقبلني رسول الله ﷺ خارجاً واستقبلني بلال فسألته أصلي فيه رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، بين العمودين من تلقاء وجهه، قال ابن عمر: عجزت ألا أكون سأله لم صلى.

٧ - حدثنا محمد بن موسى بن أبي نعيم، ثنا وهيب بن خالد، ثنا أبو واقد شيخ من بني ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليصمت.

٨ - حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا حفص بن غياث، ثنا يزيد بن أبي بردة. عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قدمت على رسول الله ﷺ يوم فتح خيبر فأسلم لي، ولم يسهم لأحد لم يشهد الفتح غيري.

٩ - حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي الجرجاني، ثنا الصغدي بن سنان ثنا

أخرجه البخاري (٥٥٩/١ فتح) ومسلم (٩٦٦/٢ عيد الباقي) من طريق حماد عن أيوب به. (٧) إسناده منكر:

أخرجه الترمذي في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣٥٠/٤) وابن عدي في الكامل (٤/١٣٧٧) وابن عساكر في تاريخه (٨/٢١٤) من طرق عن وهيب بن خالد ثنا أبو واقد به.

قال الترمذي: لم يروه عن أبي واقد إلا وهيب. هـ.

قلت: وأما واقد الليثي ذاهب الحديث. قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وضعفه جمع من الأئمة. وقد تفرد به كما قال الترمذي.

وقد روى الحديث بن وجه آخر غير أنه منكر.

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٤٣١/٢) من طريق موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

قال أبو سعيد: هذا خطأ إنما هو وهيب عن أبي واقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

(٨) إسناده صحيح:

أخرجه البخاري (٤٨٧/٧ فتح) والترمذي (١٢٨/٤) من طريق حفص به.

(٩) إسناده لا يفتح:



أبو سنان القسمللي عن الضحاك بن عروب عن الأشعري :

أن رسول الله ﷺ توضعاً ومسح على الجورين والتعلين .

١٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثنا هشام الدستوائي ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم .

١١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه سئل عن نبيذ الجر ، فقال : حرمه النبي ﷺ فقلت : أي جر ، فقال شيء يصنع من المدر .

= أخرجه ابن ماجة في سننه (٥٦٠/١) من طريق أبي سنان به ، والحديث دائر عليه وهو ضعيف : ضعفه ابن معين وأحمد ، ولينه القسوي وتكلم فيه غيرهم . وقد اختلف عليه أيضاً :

فرواد صفدي عنه كما في رواية المصنف .

ورواه عيسى بن يونس السبيعي عنه عن الضحاك عن أبي موسى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضعاً ومسح على الجورين والتعلين . أخرجه ابن ماجة (٥٦٠/١) .

ورواه القاسم بن مضيب العجلي عن عيسى بن سنان عن الضحاك عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ توضعاً ثلاثاً ومسح ثلاثاً على الجورين والتعلين .

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٨٣/٣) قلت : وهذا من أبي سنان عيسى بن سنان ، وقد ضعف الحديث العقيلي في الضعفاء (٣٨٤/٣) فقال : والأسانيد في الجورين والتعلين فيها لين . ١ هـ .

(١٠) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٦٧٩٥/١٢) فتح ومسلم (١٣١٣/٤) عبد الباقي من طرق عن نافع به . بعضهم يقول : قيمته وبعضهم يقول : ثمنه .

(١١) حديث صحيح :

وقد أخطأ فيه الباغندي كما سيظهر إن شاء الله .

فالحديث يروى عن الدستوائي ثنا أيوب عن سعيد بن جبير قال : إنه سأل ابن عمر عن نبيذ الجر ؟ فقال : حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر ، فأثبت ابن عباس فقلت : ألا تسمع ما يقول ابن عمر ؟ قال : وما يقول ؟ قلت : حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر فقال : صدق ابن عمر ، حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر فقلت : وأي شيء نبيذ الجر ؟ فقال : كل شيء يصنع من المدر . وقد اختلف على الدستوائي :

١٢ - حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب ثنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع : فلم يدخل فيه ابن عمر حتى مات .

= فرواد مسلم بن إبراهيم عنه كذلك .

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٣/٤) .

وخالفه أنطالسي أبو داود رواه عن الدستوائي عن قتادة عن أيوب عن سعيد بن جبير به . أورده ابن أبي حاتم في العطل (٣٥/٢) وقد أخطأ فيه أبو داود :

قال أبو زرعة : هنا خطأ ، إنما هو هشام عن أيوب نفسه ليس فيه قتادة : أبو داود يخطئ فيه . ١ هـ .

وقد اختلف على مسلم أيضاً :

ورواه علي بن معبد عنه عن هشام ، ثنا أيوب عن سعيد عن ابن عمر وابن عباس مختصراً . أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٢٢٣/٤) .

ورواه الباغندي عن مسلم كما هنا .

ورواه أبو داود انسجستاني في سننه (٣٦٩١/٣) عن مسلم عن جرير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس به مطولاً .

وهو الصحيح إن شاء الله ، يدل عليه ما رواه موسى بن إسماعيل التيرذكي كما في سنن أبي داود (٣٦٩١/٣) وشيخان بن فروخ كما في صحيح مسلم (١٥٨١/٣) ووهب بن جرير كما في شرح المعاني (٢٢٣/٤) .

ثلاثتهم عن جرير عن يعلى عن سعيد عن ابن عمر وابن عباس به مطولاً .

(١٢) في إسناده اختلاف :

رواه أيوب واختلف عليه .

فرواه عنه عبد الوارث كذلك كما في سنن أبي داود (٥٧١/١) .

ورواه إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن عمر بن الخطاب قوله :

أخرجه أبو داود في سننه (٤٦٣/١) قال أبو داود : هذا أصح . يعني حديث إسماعيل . قلت : لكن في طبقات ابن سعد (١٦٢/٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً .

فهذا يدل على أن الوجهين محفوظان .

وقد رجح شمس الحق العظيم آبادي الوجهين كما في عون المعبود (١٣٠/٢) وقال :

الأشبه أن يكون الحديث مرفوعاً ومرفوعاً . ١ هـ .

فإنه تعالى أعلم .

١٣ - حدثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ علق عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً.

(١٣) لا يصح في المرفوع.

أخرجه أبو داود (٢٨٤١) والطحاوي في المشكل (٤٥٧/١) وابن الجارود في المتقى (٩١٢، ٩١١) من طرق عن عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس. وخالفه وهيب وابن عليّ كما في علل ابن أبي حاتم (٤٩/٢)، وكذا الثوري وابن عينة وحماد بن زيد كما في المتقى لابن الجارود (٩١٢). كلهم يرووه عن أيوب عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسل. قال أبو حاتم: وهذا أصح، وكذا ألمح ابن الجارود في المتقى له. قلت: وعبد الوارث ثبت لكنه كتب حديث أيوب بعد مودة قال سليمان بن حرب: ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء. اهـ. كذا في المعركة للفسوي (١٣١/٢) وأظن أن هذا منها لا سيما وقد خولف وروى من وجه آخر عن ابن عباس:

رواه يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به لكنه خطأ.. قال أبو حاتم في العلل (٤٩/٢): هذا خطأ إنما هو عن عكرمة قوله من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري..... وقال: لم تصح رواية يحيى بن سعيد عن عكرمة فإنه يرضى عكرمة كيف يروى عنه. اهـ.

وروي من حديث مسلمة بن محمد الثقفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١/١٦٦)، ومسلمة ضعيف.

وقد روي الحديث من حديث عائشة، وأم كرز، وعبد الله بن عمرو، وبريدة، وجابر، وعلي، وأبي هريرة. أما حديث عائشة:

فأخرجه الترمذي (٥١٣) وأحمد في مسنده (١٣/٦) وغيرهما من طرق عن ابن خثيم عن يوسف بن ماهك؛ قال: دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن، فسألناها عن العقيقة فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال: "عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة".

وخالفه ابن جريج فرواه عن يوسف عن حفصة عن عائشة موقوفاً.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٩٥٦/٤)

قلت: وابن جريج أثبت وابن خثيم ليس بالقوي.

وروي من وجه آخر.

= أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥٥/٤) عن ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن بعض أهله أنه سمع عائشة تقول.... وذكره. قلت: وهذا إسناد مجهول.

وروي عن عائشة من وجه ثالث:

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣١١/١٢) والحاكم في المستدرک (٢٣٧/٤) والبيهقي في سننه الكبرى (٢٩٩/٩) من طرق عن ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو الياضي عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة؛ قالت:

علق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رأسه الأذي. والياضي ضعيف. قال ابن عدي: في حديثه مناكير، وذكره السامي في الضعفاء، وقال يحيى: غيره أقوى منه، وقال ابن يونس: حدث بقرائب، وما علمت حدث عنه غير ابن وهب؛ وقال ابن القطان: لم تثبت عدالته.

وقد رواه كذلك عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الحنفي.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٥٢١/٨) والبيهقي في الكبرى (٣٠٣/٩) لكن بلفظ: ويعنى عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة.

قالت عائشة:

فعلق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين شاتين يوم السابع، وأمر أن يماط عن رأسه الأذي، وقال:

«اذبحوا على اسمه، وقولوا: «باسم الله اللهم منك ولك هذه عقيقة فلان».

قال: وكانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة تجعل في دم في العقيقة، ثم توضع على رأسه، فأمر رسول الله ﷺ أن يجعلوا مكان الدم خلوقاً.

وقد خولف:

فرواه حجاج بن محمد كما في مسند البزار (١٢٣٩/٢) وزوائد وروح بن عبادة كما في ابن حبان (٥٣٠٨/١٢) كلاهما عن ابن جريج عن يحيى عن عمرة عن عائشة بنفط:

كانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة.... إلخ الحديث. ولم يذكر العقيقة عن الحسن والحسين ولا الدعاء.

ومما أثبت، وقد ذكر ابن عدي الحديث في ترجمة الياضي، وذكر أنه لم يروه سواه عبد المجيد، وقد قال البيهقي في سننه (٢٩٩/٩) عن هذا الحديث من طريقهما: ليس بمحفوظ. اهـ.

وأما حديث أم كرز:

فأخرجه الحميدي في مسنده (٣٤٥/١) وأحمد في مسنده (٣٨١/٦) وأبو داود (٢/٢٨٣٥) وابن ماجه (٣١٦٢/٢) وغيرهم من طرق عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت النبي ﷺ في العقيقة قال:

=

= عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانًا كن أو إناثًا.

ورواه حماد بن زيد عن عبيد الله عن سباع بإسقاط أبيه.

أخرجه أبو داود (٢٨٣٦/٤) والنسائي (١٦٥/٧) وأحمد في مسنده (٣٨١/٦).

قال أبو داود: حديث سفيان وهم. اهـ.

وقال أحمد: سفيان بهم في هذه الأحاديث عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت. اهـ.

أي: أنه وهم في ذكر أبيه.

وقال البيهقي في بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (١٩٩) رواية حماد أصح. اهـ.

وقد رواه بمثل رواية حماد: قتيبة عن سفيان.

أخرجه النسائي (١٦٥/٧).

ولعل ما ذهب إليه ابن عبد البر في التمهيد (٣١٦/٤) من أنها زيادة ثقة لهذا. لأنهم كانوا

يستدلون بمثل هذا على أن الطريقين محفوظان عن الإمام. لكن أرى أن كلام أحمد وأبي

داود والبيهقي أولى: وليس ورود الطريقين عنه منافيا لاحتمال وهمه أو وهم قتيبة عليه، فאלله

أعلم.

وعلى أي حال فإستاده فيه جهالة، فسباع هذا قال فيه الذهبي: لا يكاد يعرف.

وقد روي عنها من طريق آخر.

أخرجه أبو داود (٢٨٣٤) والنسائي (١٦٥/٧) وأحمد (٤٢٢/٦) من طرق عن عطاء بن

أبي رباح عن حبيبة بنت مسيرة بن أبي خثيم عن أم بني كرز؛ قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في العقيقة:

«عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة». فقلت له - يعني عطاء: وما المكافئتان؟

قال: مثلان ذكرانيهما أحب إليهما من إناثهما.

رواه كذلك قيس بن سعد، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وعمرو بن دينار عن

عطاء به.

ورواه قتادة عن عطاء عن ابن عباس عن أم كرز الخزاعية أنها سألت رسول الله ﷺ عن

العقيقة:

«عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة».

رواه كذلك محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي عن أبيه عن سعيد عن قتادة به.

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٨/٢٥).

قلت: ومحمد بن خالد كذبه ابن معين.

ورواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أم كرز به.

رواه عنه سويد بن عبد العزيز الشامي.

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٩/٢٥) وسويد متروك كما قال أحمد.

ورواه مطر الوراق عن عطاء عن أم كرز به.

= أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٠/٢٥).

ومطر ضعيف.

قلت: فعاد الحديث إلى حبيبة، وقد تفرد عنها مولاها عطاء، فهي مجهولة.

وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فأخرجه الحاكم (٢٣٧/٤) من طريق سوار أبي حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

أن النبي ﷺ علق عن الحس والحسين عن كل واحد منهما كيشين اثنين مثلين متكافئين.

وسوار ضعفة الدارقطني وقال: لا يتابع على أحاديثه، وقد وثقه ابن معين، وقال أحمد: لا

بأس به، وقال الذهبي في تلخيص المستدرک: سوار ضعيف.

قلت: لكنه توبع، فقد تابعه داود بن قيس كما في سنن النسائي (١٨٨/٢) وسنن أبي داود

(٢٨٤٢) ومسنند أحمد (١٨٢/٢) عن عمرو به.

قلت: ولم أجد لعمرو متابعا في هذا الحديث، وهو متكلم فيه بخصوص روايته عن أبيه عن

جده بأن فيها مناكير.

وقد أورده ابن القيم في تحفة المودود (٢٨) وعزاه إلى الترمذي وقال: قال الترمذي: هذا

حديث حسن غريب، ولم أجده في الترمذي ولا أورده المزني في التحفة. فאלله أعلم.

وأما حديث جابر

فأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٩٣٣/٣) وابن أبي شيبة كما في المطالب (٢٣٦٠)

والطبراني في الكبير (٢٥٧٣).

من طريق شبابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ علق عن

الحسن والحسين.

قلت: والمغيرة هو القسطلاني أنكر ابن معين كما في سؤالات ابن الجنيدي (٧٩٧) والنسائي

كما في السنن روايته عن أبي الزبير. كذا في التحفة (٣٤٩/٢).

وروي من وجه آخر عنه

أخرجه الطبراني في الصغير (٨٩١) وابن عدي في الكامل (١٠٧٤/٣) كلاهما من طريق

محمد بن المتوكل ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد المكي عن ابن المنكدر عن جابر

به.

قلت: ومحمد بن المتوكل هو ابن أبي السري العسقلاني ضعيف، ليته أبو حاتم، وقال ابن

عدي: كثير الغلط.

وأما حديث بريدة

فأخرجه النسائي في الكبير (٢٥/٣) وأحمد في المسند (٣٥٥/٥) والطبراني في الكبير

(٢٥٧٤) من طرق عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

قلت: ورواية عن عبد الله بن بريدة منكورة كما قال أحمد وإبراهيم الحربي، وفي سماع

بريدة من أبيه خلاف أيضًا.

=

= وأما حديث أنس :

فأخرجه ابن حبان (٥٣٠٩/١٢) وأبو يعلى في المسند (٢٩٤٥/٥) والطحاوي في المشكل (٤٥٦/١) من طرق عن ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن قتادة عن أنس به . وقد تفرد به جرير عن قتادة كما قال الطبراني .

قلت : وجرير ضعفه في قتادة ، وقد خطأه في هذا الحديث أبو حاتم كما في العلل لابنه قال (٤٩/١) :

سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس .. وذكره . قال أبي : أخطأ جرير في هذا الحديث أنا هو قتادة عن عكرمة ، قال : عرق رسول الله ، ﷺ مرسل . اهـ .

وأما حديث علي بن أبي طالب :

فأخرجه الترمذي (١٥١٩/٤) من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب ؛ قال :

عرق رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة .... الحديث .

رواه عنه عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

قال الترمذي : إسناده ليس بمتصل ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب .

وقد خولف عبد الأعلى :

فرواه يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب به .

أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٣٧/٤) عن محمد بن علي بن الحسن الخيري ، ثنا محمد بن عبد الوهاب أنفراء ؛ الفواء عن يعلى به .

قال البيهقي (٣٠٤٩/٩) في السنن الكبرى : لا أرى محفوظ هو أم لا . اهـ .

قلت : يعني هذا الطريق الموصول . وقد رواه مالك عن ربيعة عن محمد بن علي أنه قال : وزنت فاطمة ... وذكره .

أخرجه البيهقي (٢٩٩/٩) فأنه أعلم على أن ابن إسحاق ليس بحاجة .

وأما حديث أبي هريرة :

فأخرجه البيهقي (٣٠٢/٩) من طريق الضحاك بن مخلد ثنا أبو حفص بن سالم بن تميم عن أبيه عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبيه عن النبي ﷺ ؛ قال :

« إن اليهود تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية ، ففقوا عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة » . قلت : وأبو حفص وأبو له لم أجدهما .

ويروى من حديث سمرة :

= أخرجه أحمد (٧/٥) وأبو داود في سننه (٢٨٣٨) والنسائي (٢٦٦/٧) من طرق عن همام عن قتادة عن الحسين عن سمرة عن رسول الله ﷺ ، قال :

« كل غلام رهينة بعقيقة تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويُدْمَى » .

فكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به ؟ قال : إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة ، واستقبلت به أودابها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويحلق .

وخالفه سعيد بن أبي عروبة وسلام بن أبي مطيع كما في سنن أبي داود (٢٨٣٩) كلاهما عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعة ويحلق ويسمى .

قلت : وأبو داود : وهذا وهم من همام - يعني قوله ويُدْمَى .... وقال : ويسمى أصح .

وقد رواه مختصراً حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً بلفظ : كل غلام مرتين بعقيقة :

أخرجه أبو داود الطيالسي (٩٠٩) .

وقد رواه إياس بن دغفل ، وأسقت عن الحسن قوله ويُدْمَى ، فهذا يدل على خطأ همام .

أخرجه أبو داود في سننه (٢٨٣٩) .

ويروى من حديث سلمان بن عامر :

مرفوعاً وموقوفاً أخرجه البخاري (٥٤٧٢/٩) وأحمد (١٨/٤) .

بلفظ : « مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماء وأميطوا عنه الأذى » .

قلت : وعلى ذلك فلا تصح تعيين الشاة والشاتين في حديث مرفوع لكنه مروى عن بعض الصحابة ، مثل : عائشة وابن عمر ، لكن ذهب ابن عمر إلى أنها شاة عن الغلام وكذا شاة

عن الجارية . كما أخرجه عبد الرزاق (٧٩٦٤/٤) ومالك في الشوطأ (٣٢٨/١) وذهب عائشة إلى أنها شاتان عن الغلام وشاة عن الجارية على ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/٧٩٥٦) .

وقد اختلف النقل عن أحمد رضي الله عنه في تصحيح الأحاديث ، ففي تحفة المودود (٢٩) .

قال يعقوب بن يحنان : سئل أبو عبد الله عن العقيقة فقال : ما أعلم فيه شيئاً أشد من هذا الحديث « الغلام مرتين بعقيقته وقال : لا أحب لمن أمكنه وقدر أن لا يعق عن ولده ولا

يدعه ؛ لأن النبي ﷺ قال : « الغلام مرتين بعقيقته » . هو أشد ما روي فيه . اهـ . وهذا هو ما وصلت إليه على ما سبق .

ونكن في تحفة المودود أيضاً (٣١) أن الإمام أحمد قيل له : يثبت عن النبي ﷺ في العقيقة شيء ؟ قال : « أي والله غير حديث عن النبي ﷺ عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة . اهـ .

فأنه أعلم بالثابت عنه .

١٤ - حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة؛ قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من المهاجرين حتى أتى سوق بني قينقاع لا يكلمني ولا أكلمه، ثم أتى فناء عائسة - أو قال فناء فاطمة - فقال: أتم حسن فظننت أن أمه حبسته تغسله أو تلبسه سخاباً فلم يلبث أن طلع الحسن نحوى فاعتقه النبي ﷺ فقال:

«اللهم؛ إني أحبه فأحبه وأحب من أحبه».

١٥ - حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسماعيل بن أبي خاند، عن حكيم ابن جابر؛ أن أباه أرسل مولاة له إلى الحسن أو الحسين بن علي، شك عبيد الله؛ قالت: فرأيت توضأ ثم أخذ خرقة نشف بها وجهه، قالت: فمقتته في نفسي، فرأيت من الليل أنني أقيء كبدي، فقلت: ما هذا إلا ما وجدت للحسن أو الحسين.

١٦ - حدثنا أبو عمر الحوضي، ثنا شعبة بن الحجاج عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً».

١٧ - حدثنا الهزيل بن إبراهيم المازني الجماني وكان صاحب جمعة، ثنا

(١٤) إسناده صحيح:

وهو كذلك في مسند الحميدي شيخ المصنف (١٠٤٣/٢).

وأخرجه البخاري (٥٨٨٤/١٠ فتح) ومسلم (١٨٨٢/٤ عبد الباقي) من طريق عبيد الله بن أبي يزيد به.

(١٥) إسناده فيه جهالة:

وذلك لمكان هذه المرأة.

(١٦) إسناده صحيح:

أخرجه البخاري (٦٤٨٦/١١ فتح) ومسلم (١٨٣٢/٤ عبد الباقي) من طرق عن شعبة به مطرولاً.

(١٧) لا يصح مرفوعاً:

عثمان بن عبد الرحمن، عن حماد بن أبي سليمان وهو جد أبي غسان، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود: قال: قال رسول الله ﷺ:

«طلب العلم فريضة على كل مسلم».

= أخرجه النضراني في الكبير (١٠٤٣٩/١٠) والأوسط كما في مجمع البحرين (١٧٠/١) وتام في فوائده (٥٥/١):

كلهم من طريق شيخ المصنف به.

قال النضراني: تفرد به عثمان بن عبد الرحمن عن حماد وعنه الهذيل اهـ.

قلت: ولا يصح عن ابن مسعود فإسناده هالك، عثمان بن عبد الرحمن هو الواقصي منهم بالكذب.

ويروى الحديث عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعلى بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

أما حديث ابن عمر:

فيروى عنه من طرق.

١- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٣/١) وابن حبان في المجروحين (١٤١/١) وتام في فوائده (٦٥/١) وغيرهم من طريق مهنا بن يحيى عن أحمد بن إبراهيم بن موسى قال:

عرضت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر... فذكره.

قلت: وهذا منكر، أنكره ابن عدي وأحمد وابن حبان والدارقطني.

قال ابن عدي: هذا الحديث منكر عن مالك بهذا الإسناد ولا يرويه إلا أحمد بن إبراهيم بن موسى وهو غير معروف. اهـ.

وقال ابن حبان كما في المجروحين (١٤١/١) هذا الحديث لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك اهـ.

وقد أعلن الدارقطني أيضاً هذا الحديث كما في اللسان (١٣٢/١).

وقد قال أحمد في هذا الطريق: كذب كما في المستحجب لابن قدامة (١/١٩٩/١) (١).

٢- ما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٣/١) من طريق محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا نافع عن ابن عمر به مرفوعاً:

قلت: ومحمد بن عبد الملك كذب الإمام أحمد، وقال: رأيته يضع الحديث. اهـ.

٣- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥٢٨/٧) ومن طريق ابن الجوزي في العلل (٥٥/١) من طريق أبو البخري ثنا محمد بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

وأبو البخري كذاب، كذب ابن معين، ووکیع، وغيرهما.

(١) - كما في تخريج مشكلة الفقر للعلامة الشيخ: الألباني حفظه الله تعالى.

= ٤- ما أخرجه العقيلي في الضعفاء (٥٨/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٥٦/١) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعاً.  
قلت: وليث ضعفوه وقد اختلط كذلك فلا يصح هذا عن مجاهد.  
وأما حديث أبو سعيد الخدري:

فأخرجه تمام في فوائده (٥٢/١) الخطيب في تاريخه (٤٢٧/٤) كلاهما من طريق يحيى بن هاشم السمسار حدثنا مسعر ابن كدام عن عطية العوفي عن أبي سعيد به مرفوعاً.  
قلت: ويحيى بن هاشم السمسار كذاب.  
وأما حديث ابن عباس:

فأخرجه الضبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١٦٩/١) وتمام في فوائده (٥٣/١) من طريق عبد الرحمن بن حاتم المرادي ثنا سعيد بن منصور.  
وأخرجه الضبراني في الأوسط أيضاً كما في المجمع (١٦٩/١) من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد كلاهما:

سعيد ابن منصور، وعبد الله بن عبد العزيز، عن عائذ بن أيوب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس به مرفوعاً.  
وكلاهما لا يصحان، قال العقيلي: لا يصح إسناده. اهـ، وعبد الله بن عبد العزيز قال ابن الجنيدي: لا يساوي قلنا يحدث بأحاديث كذب. اهـ.

وأما متابعة سعيد فلا تصح لأن الراوي عنه متكلم فيه.  
وأما حديث جابر:  
فأخرجه ابن الجوزي في العلل (٥٩/١) من طريق محمد بن عبد الملك نا محمد بن الشكدر عن جابر به مرفوعاً.

قلت: ومحمد بن عبد الملك كان يضع كما قال الإمام أحمد.  
وأما حديث علي بن أبي طالب:  
فله عنه به طرق:

١- ما أخرجه الخطيب في التاريخ (٤٠٧/١) والفقهاء (٤٠٧/١) والطبراني في الأوسط كما في معجم البحرين (١٦٨/١) من طريق أبي نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي نا أبو عبد الله محمد بن أيوب نا جعفر بن محمد نا سليمان بن عبد العزيز حدثني أبي عن محمد ابن عبد الله بن حسن عن علي بن الحسين أن علياً عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ .... فذكره.

ورواه أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي العباس، حدثنا سليمان بن عبد العزيز، فذكره لكنه جعله من مسند الحسين بن علي - رضي الله عنهما -.  
أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٠٤/٥).  
قلت: وعبد العزيز بن عمران، الدائر عليه الحديث متروك.

= ٢- ما أخرجه الخطيب في الفقيه (٤٤٠/١) وابن الجوزي في العلل (٥٢/١) كلاهما من طريق عباد بن يعقوب، نا عيسى بن عبد الله، أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي به مرفوعاً.

قلت: وعيسى هذا قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يحدث عن آبائه أشياء مرفوعة.  
وأما حديث أنس:  
فله عنه به طرق:

١- ما أخرجه ابن الجوزي في العلل (٦١/١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٨/١) من طريق عبد القدوس عن حماد عن إبراهيم عن أنس به مرفوعاً.  
قلت: وعبد القدوس كذبه ابن المبارك وغيره.

٢- ما أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٠٧/٤) من طريق أحمد بن الصلت، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا أبو حنيفة، قال: سمعت أنسا.... فذكره.  
قال الخطيب: لا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس، وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد، وضعه أحمد بن الصلت. اهـ.

٣- ما أخرجه الخطيب في تاريخه (٤٢٣/١١) من طريق محمد بن أحمد بن يزيد الكندي عن عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أنس به مرفوعاً.  
والكندي كذبه.

٤- ما أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٢٤/١) من طريق حفص بن سليمان عن كثير بن شظير عن محمد بن سيرين عن أنس به مرفوعاً.  
وحفص بن سليمان متروك الحديث. قال البخاري: تركوه.

٥- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٢٥/٤) من طريق عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أنس به مرفوعاً.  
وعبد الله بن خراش منكر الحديث. قاله البخاري.

٦- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (١١٤٠/٣) من طريق سليمان بن سلمة ثنا بقية؛ قال: ثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس به مرفوعاً.

وسليمان بن سلمة هو أخبازي متروك الحديث وكذبه ابن الجنيدي، وأنكر هذا الباجي كما في التعديل والتجريح (٣٠٢/١) فقال:

وصدق قوم عن الأوزاعي عن إسحاق عن أنس عن النبي ﷺ بأحاديث منكورة كرواية بقية ابن الوليد الحمصي عنه من رواية الضعفاء عن بقية حديث «طلب العلم فريضة» رواه عنه الخبازي وهو ضعيف.... اهـ.

٧- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٧٧٩/٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٧/١) من طريق حسان بن سياد عن ثابت عن أنس به مرفوعاً.



= وتابعه سليمان بن قريم كما في الكامل (١١٠٧/٣) والجامع لابن عبد البر (٧/١) وغيرهما.

قلت : وكلاهما لا يصح فالأول يتكلم فيه قال فيه ابن عدي : حسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته ، وغامتها لا يتابع عليه غيره ، والضعف بين علي رواياته وحديثه . اهـ . قلت : وهذا منها وقد ذكره ابن عدي في ترجمته لاستذكاره لتفرده به عن ثابت ، وأما متابعة سليمان فلا يفرح بها سليمان جرحوه ، قال ابن معين : ليس بشيء وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وقال ابن حبان : كان رافضياً غالباً ، ومع ذلك يقلب الأخبار وما وثقه سوى أحمد رحمه الله .

٨- ما أخرجه ابن عبد البر (٨/١) في جامع بيان العلم ، وابن الجوزي في العلل (٦٧/١) وغيرهما من طريق زياد بن ميمون عن أنس به مرفوعاً .

وزياد- كذبه يزيد بن هارون ، وعد الذهبي هذا الحديث من متاكيره في الميزان من ترجمته . ٩- ما أخرجه الطبراني في الصغير (١٦/١) من طريق محمد بن مصفى ، ثنا العباس بن إسماعيل الهاشمي ، ثنا الحكم بن عطية عن عاصم الأحول عن أنس به مرفوعاً . قال الطبراني : لم يروه عن عاصم إلا الحكم بن عطية ، ولا عن الحكم إلا العباس بن إسماعيل البصري تفرد به ابن المصفى . اهـ .

قلت : والحكم بن عطية ضعيف لا يقبل منه هذا التفرد .. قال البخاري : كان أبو الوليد لضعفه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : ليس هو بالمتين ، وقال أحمد : حدث بمناكير ، وقال ابن حبان : كان الحكم ممن لا يدري ما يحدث ، قريباً وهم في الخير يجيء كأنه موضوع فاستحق الترك .

وما وثقه سوى ابن معين في رواية الدوري (١٢٦/٢) ولا يقوم لتجريح هؤلاء . وأيضاً فما من رجل إلا وفيه مغز حاشا الأحوال من رجال إسناده .

١٠- ما أخرجه الخطيب في الفقيه (٤٤/١) من طريق بشر بن الوليد الكندي ، نا عبد الحميد ابن الحسن الهلالي عن حميد عن أنس به مرفوعاً بلفظ : طلب الفقه . وعبد الحميد ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني ، وثكّم في الراوي عنه ، وهو بشر بن الوليد .

١١- ما أخرجه ابن الجوزي في العلل (٦٣/١) من طريق ابن أبي الحناجر ، نا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس به .

قال ابن الجوزي : موسى بن داود مجهول . اهـ .

قلت : قد وثقه ابن لميز ، لكن من هو أبي الحناجر ، والحديث من حديث أنس منكر لا شك .

١٢- ما أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٥٠/٤) من طريق المقني بن دينار عن أنس به . قال العقيلي : في حديثه عن أنس نظر . اهـ .

= ١٣- ما أخرجه الخطيب في التاريخ (٣٠/١٠) من طريق ابن بطّة عن البغوي عن مصعب بن عبد الله عن مالك عن الزهري عن أنس به مرفوعاً .

قال الخطيب : هذا الحديث باطل حديث مالك ومن حديث مصعب ومن حديث البغوي عن مصعب وهو موضوع بهذا الإسناد والحمد لله علي ابن بطّة . اهـ .

قال الذهبي : حاشا الرجل من التعمد لكنه غلط ودخل عليه إسناده في إسناده . اهـ .

١٤- ما أخرجه ابن عدي (٨٤١/٢) في الكامل ، ابن الجوزي في العلل (٧٢/١) كلاهما من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش عن أبي سهل عن مسلم الملائي عن أنس به مرفوعاً .

قلت : والملائي منكر الحديث . قاله الفلاس .

١٥- ما رواه إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم التخمي عن أنس به مرفوعاً .

أخرجه الزيار وقال :

واين سلام لا نعلم روى عنه إلا أبو عاصم . كما في الميزان (٣٦/١) . قلت :

فهو مجهول : وحماد تكلم في اختلاطه ، وإبراهيم ليس من قدماء الرواة عنه ، ولم يسمع من أنس أيضاً .

١٦- ما أخرجه الرافعي في تاريخ قزوین (٤٠/٢) من طريق عبد الله بن جامع الخلواني ، ثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، ثنا محمد بن أنضر الحارثي عن هشام بن زياد أبي المقدم عن الحسن عن أنس به .

قلت : وهشام بن زياد أطبقوا على تجريحه ، بل كذبه ابن معين ، كما روى أنه مجرد عنه في سؤالاته (٢٦٦/٢) .

وقد توارد الأئمة - رضوان الله عليهم - على إنكار هذا الحديث :

١- فأنكره مالك بن أنس :

فتي جامع بيان العلم (١٠/١) من طريق محمد بن معاوية الحضرمي ؛ قال : سئل مالك وأنا أسمع عن الحديث الذي يذكر فيه : طلب العلم فريضة : فقال ما أحسن صب العلم فأما فريضته فلا . اهـ .

٢- وقال أحمد كما في المنتخب (١٠/١٩٩) :

لا يثبت عندنا فيه شيء . اهـ .

٣- وقال إسحاق بن راهويه كما في جامع بيان العلم (٩/١) :

طلب العلم واجب ولا يصح فيه الخبر . اهـ .

٤- وقال الزيار في المسند (١٧٢/١) وساقه من حديث أنس :

= هذا كذب ليس له أصل عن ثابت عن أنس، فأما ما يذكر عن النبي ﷺ أنه قال: طلب العلم فريضة على كل مسلم فقد روي عن أنس من غير وجه وكل ما يروى فيها عن أنس فغير صحيح. اهـ.

٥- وقال ابن حبان في المجروحين (١٤١/١): وسأقه من طريق ابن عمر.

هذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك، إنما هو حديث أنس بن مالك، وليس بصحيح. اهـ.

٦- وقال ابن عبد البر في الجامع (٩/١): روي من وجوه كلها معلولة. اهـ.

٧- وقال أبو علي النيسابوري كما في نظم المتناثر (٢٧): لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد. اهـ.

٨- وقال البيهقي في المدخل للسنة الكبرى (٢٤٢): هذا حديث مته مشهور، أسانيده ضعيف، لا أعرف له إسنادًا يثبت بمثله الحديث، والله أعلم اهـ.

٩- وقال العتيلي في الضعفاء (٥٨/٢) الرواية في هذا الباب فيها لين. اهـ.

١٠- وضرب به الحاكم مثلاً في علومه على المشهور غير الصحيح (٩٢).

١١- وتبعه ابن الصلاح كما في علومه (٢٦٥ - عث).

١٢- وقال اثروي في فتاواه (١٧٩): هو حديث ضعيف. اهـ.

١٣- وقال انذهبي في الميزان (٦٩/١):

المتن - يعني طلب العلم - له طرق ضعيفة. اهـ.

وفي رسالته في طب العلم (٢٠١) قال:

وهو المراد بقول رسول الله ﷺ إن كان قاله - طلب العلم.... إلخ<sup>(١)</sup>.

١٤- وذكره ابن بدر الموصلي في المغني عن الحفظ والكتاب (٨٣).

١٥- والسندوسي في الكشف الإلهي (٤٥٦/٢).

١٦- وابن هيثم الدمشقي في التنكيث (٣٠).

١٧- وقال العلامة المعلمي - رحمه الله - في التكميل (١٩١/١):

وأهل العلم يلهجون بمتن هذا الحديث، ويتطلبون له إسنادًا صحيحًا فلا يجدونه، ولأجل ذلك وقع كثير من الناس في روايته بأسانيد مركبة أو مدلسة أو نحو ذلك، واحتاج =

(١) من مجموع رسائل للذهبي حققها الأستاذ: جاسم الدوسري جزاه الله خيرًا.

١٨ - حدثنا أبو هريرة محمد بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله بن العمري عن وهب بن كيسان؛ قال: رأى ابن عمر - شك أبو معاوية في جبهته أثر السجود؛ قال: صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر وعثمان فلم ير في جبهتي من هذا شيء.

١٩ - حدثنا عامر بن الحسين الدباغ، ثنا جرير بن حازم، عن الحسن، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما أراد أنها تبلغ حيث بلغت فيهرى بها في النار سبعين خريفًا».

٢٠ - حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، نا أبي، عن هشام، عن

= أهل النقل إلى نقله من وجوه ضعيفة. اهـ.

١٨ - وضعف ابن القطان والمنذري كما في الفيض للمناوي (٢٦٧/٤).

وقد ذهب المزي والزرکشي لتحسينه، وصححه السيوطي قائلًا: لم أسبق إلى تصحيحه. اهـ.

قلت: وكلام الأئمة الأوائل أولى بالقبول، وإنما حسنه من حسنة لكثرة طرق، وكذلك قال المزي، وليس ذلك برائق، إذ ليس يلزم من كثرة الطرق تقوية الحديث، بل قد تزيد كثرة طرق الحديث وهتا على وهنه، كما ذكر الزيلعي في النصب وحال حديثنا منه، وقد يث حالها المعلمي رحمه الله. وكلها تفردات لضعاف ومتروكين فكيف تقوى.

والحاصل أنه ليس له طريق يصح، وأما طب العلم فهو حسن كما قال مالك - رحمه الله - ومنه الواجب والشدوب والباح والحرام عني ما بينه الذهبي - رحمه الله - في رسالته.

(١٨) إسناده ليس بذلك القوي:

فيه عبد الله العمري، وهو عبد الله بن عمر بن حفص العمري الكبير ضعيفه.

(١٩) إسناده مرسل والحديث صحيح بغير هذا اللفظ:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٥/٢) من طريق جرير به.

وإسناده مرسل الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

وقد روي الحديث عن أبي هريرة من وجوه أصحها ما أخرجه البخاري (٣٠٨/١١) فتح

ومسلم (٢٢٩٠/٤) عبد الباقي) كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن

طلحة بن عبيد الله التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله ﷺ يقول:

إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب. هذا لفظ

مسلم.

(٢٠) لا يصح مرفوعًا:



أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ.

«من طلب محامد الناس بمعضية الله عاد حامده له له ذائماً».

= أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٧٦/٦) والعقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣) والبيزار في مسنده (٣٥٦٨/٤) زوائد وغيرهم من طرق عن قطبة به. قال البيزار: لا تعلم أحداً أسند إلا قطبة عن أبيه. اهـ. وقال الميراني: حديث غريب، لا أعلم رواه عن هشام غير العلاء بن المنهال. اهـ. كذا في الصحيحة (٢٣١١/٥).

قلت: وكذا أنكر الحديث على قطبة:

البخاري كما في كامل ابن عدي (٢٠٧٦/٦) والدارقطني في علله (٥/٤٢ق/أ)، وأبو حاتم في العلل لابنه (١١١/٢)، والعقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣).

وقد رواه الثوري كما في سنن الترمذي (٢٤١٤/٤) عن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفاً. فخالف الثوري فيه العلاء، والعلاء لا يقوم للثوري.

وقد روي من وجه آخر عن عائشة.

رواه واقد بن محمد العمري.

واختلف عنه:

فرواه عثمان بن واقد عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعاً به.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٧٦/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٩٩) ورواه شعبة عن واقد واختلف عنه:

فرواه النضر بن شميل كما في الزهد الكبير للبيهقي (٨٨٧) وعلل الدارقطني (٤/٤٢ق/أ) ورواه أبو داود الطيالسي كما في الزهد لأحمد (٩٠٨) والعلل للدارقطني (٤/٤٢ق/أ).

ورواه عمرو بن مرزوق كما في الزهد للبيهقي (٨٨٦).

ثلاثتهم عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة به موقوفاً.

ورواه عثمان بن عمر عن شعبة واختلف عنه.

فرواه الحسن بن مكرم عن عثمان بن عمر عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة به مرفوعاً.

أخرجه البيهقي في الزهد (٨٨٥) والقضاعي في المسند (٥٠١).

ورواه محمد بن إسحاق الصائغي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، كما في الزهد للبيهقي (٨٨٦) كلاهما. عن عثمان بن عمر عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة به موقوفاً.

ورواه علي بن الجعد عن شعبة عن واقد عن من حديثه عن القاسم عن عائشة به موقوفاً.

أخرجه البغوي في الجعديات (١٦٥٤/٢).

=

٢١ - حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر؛ قال:

قلنا لحياب: أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم. قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قراءته؟ قال: باضطراب لحيته.

٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «على اليد ما أخذت حتى تؤديه».

= قلت: والثابت عن شعبة الوقف وهو الأرجح، وقد رجح الوقف مطلقاً الدارقطني والعقيلي:

قتال الدارقطني كما في العلل (٤/٤٢ق/أ): ورفع لا يثبت. اهـ.

وقال العقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣):

لا يصح في الباب مستنداً، وهو موقوف من قول عائشة. اهـ.

(٢١) إسناده صحيح:

وأخرجه البخاري (٧٦١/٢) فتح وأحمد (١٠٩/٥) والحميدي (١٥٦/١) وغيرهم من طرق عن الأعمش به.

(٢٢)

أخرجه أبو داود (٣٥٦١/٣) من طريق القطان، والترمذي (١٢٦٦/٣) من طريق ابن أبي عدي، وابن ماجه (٢٤٠٠) من طريق الأنصاري، والحاكم في المستدرک (٤٧/٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف كلهم عن سعيد به.

وكلهم قد سمعوا منه في الاختلاط، لكن تابعهم يزيد بن زريع، كما في سنن البيهقي (٦/٩٥).

وقد قال أحمد بن حنبل وابن حبان: إنه سمع منه قبل الاختلاط، فهذا مما يدل على أنه من صحيح حديث سعيد حتى بعد الاختلاط على أن البخاري ومسلم لم يخرجاه.

مع العلم أن البخاري يرى صحة سماع الحسن من سمرة كشيخه علي بن المدني، هذا من جهة ومن جهة أخرى فرواية يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أخرجهما الستة لكن لعله بالتصريح بالسماع من قتادة عن الحسن ومن جهة ثالثة هو أصل من الأصول.

وهذا عندي فيه إشكال كبير، ولم أصل لشيء فيه، وقد صححه الحاكم في المستدرک.

٢٣ - حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن أبي موسى، عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى الأشعري أتى النبي ﷺ بطس فيه نبيذ ينش فقال: «اضرب بهذا الحائط فإنه لا يشرب هذا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر».

٢٤ - حدثنا عبد الله بن موسى، ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن

(٢٣) إسناده فيه جهالة:

أخرجه من طريق المصنف الدارقطني في علله (٢٣٥/٧) به وتابع شيخ المصنف يحيى القطان كما في مستد الزوار (١٠٢/٢) والرويان في مسنده (١١٣/٢) وكذا الوليد بن مزيد، كما في السنن الكبرى للبيهقي (٣٠٣/٨) وكذا الوصفين بن عطاء كما في تاريخ بغداد (١٠/١٠٩) وروح بن عباد كما في علل الدارقطني (٢٣٥/٧).

خمسهم روه عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى به. غير أن أبا عاصم قال فيه: إن أبا موسى كما هنا مرسلًا. وكلهم قالوا عن أبي موسى. وقد خالفهم الوليد بن مسلم، كما في علل الدارقطني (٢٣٥/٧) فرواه عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم عن أبي موسى به. ورواه الحسن بن علي بن عاصم عن الأوزاعي عن القاسم عن أبي بردة عن أبي موسى به. أخرجه أبو نعيم في حليته (٨٤/٦). وهذا خطأ.

قلت: والحديث في إسناده محمد بن أبي موسى وهو مجهول، كما قال أبو حاتم في المرح (٨٤/٨).

وهو مرسل أيضًا فالقاسم بن مخيمرة لم يسمع من أبي موسى، كما قال ابن معين في تاريخ الدوري (٤٨٣/٢) قال:

القاسم لم يسمع من أحد من الصحابة. اهـ.

ويروى الحديث من وجه آخر.

يرويه هشام الدستوائي واختلف عنه:

فرواه معاذ بن هشام عنه عن قتادة عن الأوزاعي عن القاسم أن أبا موسى ... وذكره.

أخرجه الدارقطني في علله (٢٣٥/٧) وابن حبان في المجروحين (١١٩/١).

وخالفه مسلم بن إبراهيم فقال: عن هشام عن رجل عن الأوزاعي به.

أخرجه الدارقطني في العلل (٢٣٥/٧).

قال الدارقطني: وقول مسلم عن هشام أصح. اهـ.

فاخذت حيثما دار فعلى مجهول.

(٢٤) إسناده معلول:

زر بن حبش؛ قال: قال علي رضي الله عنه:

والذي فلق الحبة، وبرء النسمة إنه لعهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ألا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضبك إلا منافق.

٢٥ - حدثنا قبيصة بن عقبة، ثنا الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء

ابن يسار عن ابن عباس «أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة ونضح».

= أخرجه مسلم (٦٨/١) عبد الباقي وأحمد في مسنده (٨٤/١) وغيرهم اتفقوا كلهم على إخراجهم من طريق الأعمش به.

وقد تفرد به الأعمش عن عدي، وعدي عن زر، وزر عن علي - رضي الله عنه - ولعل هذا التردد هو الذي حدا بالإمام الدارقطني أن يتكلم في الحديث فقال كما في التبع (٤٢٧): وأخرجه مسلم حديث عدي بن ثابت والذي فلق الحبة ولم يخرج به بخاري. اهـ وحكاه ابن تيمية في منهاج السنة (١٤٧/٧) فقال:

فإن هذه الأحاديث أصح مما يروى عن علي أنه قال: إنه لعهد النبي الأمي لا يحبني إلا مؤمن، ولا يفضني إلا منافق، فإن هذا من أفراد مسلم، وهو من رواية عدي بن ثابت عن زر بن حبش عن علي، والبخاري أعرض عن هذا الحديث بخلاف أحاديث الأنصار، فإنه مما اتفق عليه أهل الصحيح كلهم، البخاري وغيره، وأهل العلم يعنون يقينًا أن النبي ﷺ قاله. وحديث علي قد شك فيه بعضهم. اهـ.

قلت: ويظهر والله أعلم أن هذا من خطأ الأعمش، فقد قال ابن السني كما في شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٤٧/٢):

والأعمش كثير انهم في أحاديث هؤلاء الصغار، مثل: الحكم، وسمة بن كهيل، وحبيب ابن أبي ثابت، وأبي إسحاق وما أشبههم. اهـ.

قلت: وعدي من هؤلاء، فهم طبقة واحدة ووفياتهم متقاربة جدًا. زد على هذا أن مسلمًا رحمه الله أخرجه في آخر الباب؛ والله أعلم.

(٢٥) إسناده ضعيف والحديث ثابت من دون الزيادة.

أخرجه البخاري (١٧٥/١) فتح من طريق الفريابي، وأخرجه النسائي (٨١/١) في الكبرى (٨١/١) وأبو داود (١٣٨/١) والترمذي (٤٢/١) ثلاثهم من طريق يحيى القطان كلاهما: يحيى القطان والفريابي عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة.

وزاد قبيصة كما في رواية المصنف «ونضح» وهذا خطأ، وقبيصة مضعف في الثوري، ضعفه ابن معين.

٢٦ - حدثنا قبيصة وخلاد بن يحيى؛ قالوا: ثنا سفيان الثوري عن بكير ابن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الدبلي؛ قال: قال النبي ﷺ: «الحج عرفات».

= ورواد الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر به، رواد عنه ابن لهيعة ورشدين بن سعد.

أخرجه الترمذي (١/ص ٦١) وابن أبي حاتم في العلل (٣٦/١). قال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما زيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ. اهـ. وقال الترمذي: ليس هذا بشيء، والصحيح ما روى ابن عجلان، وهشام بن سعد، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ. اهـ.

(٢٦) إسناده فيه نظر:

أخرجه إجميدي في مسنده (٨٩٩/٢) وأحمد في مسنده (٣٣٥/٤) والدارمي في السنن (٥٩/٢) وأبو داود في سننه (١٩٤٩/٢) والترمذي (٨٩٠/٢) كلهم من طريق سفيان الثوري به.

رواه عنه ابن عيينة ووكيع وغيرهم.

قال ابن عيينة: هذا أجود حديث وجدناه اهـ.

يعني عند الثوري. يريد أنه تفرد به.

قلت: وقد أورده الدارقطني في أفراد الغرائب (٢/٢٣١/ب).

وبكير بن عطاء له حديثان عن عبد الرحمن يعمر أحدهما منكر وهو ما رواه شعبة عن بكير عن عبد الرحمن بن يعمر مرفوعاً «نها عن الدباء» وقد أنكره الأئمة كالبخاري وأحمد وغيرهم على شعبة.

والحديث الثاني هو حديثنا هذا، فالأصل أنه إنكار الأول ثم يبق له إلا هذا الحديث.

وقد قال فيه أبو داود: ثقة - يعني بكيراً - حدث عنه سفيان وشعبة بحديث أصل من

الأصول: الحج عرفة:

كذا نقله الأستاذ الدكتور بشار عؤاد معروف في تحقيقه لكتاب تهذيب الكمال للزمري (٤/٢٤٩).

قلت: ورجل مثل بكير لا يتهيأ له التفرد عن صحابي يمثل هذا الأصل. وأين كان عموم الصحابة في هذا الموقف في الحج حين سأل الرجل النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى يتفرد بنقل هذا الأصل الأصيل عبد الرحمن بن يعمر حتى إنه لا يروى غيره، فالظاهر أن هذا الحديث لا يصح، ولا أعرف الحمل على من.

نعم الحكم ثابت أما أن يثبت بحديث مثل هذا فلا، وفي الاستذكار (٢٧/١٣) حكى أن الوقوف بعرفة شرط للحج، هو قول جماعة أهل العلم قديماً وحديثاً. ثم قال: =

٢٧ - حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا دلهم بن صالح الكندي؛ قال: سألت عكرمة عن صوم يوم عاشوراء ما أمره؟ قال: أذنبت قريش ذنباً في الجاهلية فعظم في صدورهم، فسألوا ما تبرئتهم منه قاتلوا: صوم يوم عاشوراء يوم عشر من المحرم فقلت لعكرمة فحق صومه على الناس؟ قال لا، محلى رمضان كل صوم كان قبله.

٢٨ - حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج؛ قال: سألت ابن عباس عن صوم يوم عاشوراء؟ قال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد تسعاً، ثم أصبح صائماً قال:

وأخبرني ابن أخي الحكم بن الأعرج؛ قال: «قلت لابن عباس فعلة رسول الله ﷺ قال: نعم».

= وقد روى به أثر مستند وساقه. وهذا مشعر بعدم اعتماد ابن عبد الله على الحديث كأصل استدلال، وإنما ذكره للاستئناس فقط، والله أعلم.

(٢٧) إسناده ضعيف:

دلهم بن صالح ضعيف الحديث، وقد أخرج البخاري (٢٠٠٢/٤) من حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة؛ قالت: كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصومه في الجاهلية، فلما قدم المدينة صامه، وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كذا بالأصل ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

(٢٨) إسناده ضعيف والحديث صحيح:

فيه قبيصة مضعف في الثوري كما سبق، والحديث أخرجه مسلم (٧٩٧/٢) عبد الباقي من طريق وكيع بن الجراح عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج؛ قال: انتهيت إلى ابن عباس... وذكره.

وحاجب بن عمر هو ابن أخي الحكم بن الأعرج.

## مجلس ثان للباغندي

٢٩ - حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار عن قيس بن سعد؛ قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم تؤمر به، ولم تنه عنه، ونحن نفعله.

٣٠ - حدثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري، عن فليت، عن جبرة قالت: ذكر عند عائشة صوم عاشوراء فقالت: من يأمركم بصومه قالوا: علي بن

(٢٩) إسناده صحيح:

كذا رواه المصنف عن أبي نعيم، وتابعه وكيع كما في مصنف ابن أبي شيبة (٥٦/٣).  
ورواه عبد الرزاق كما في المصنف (٧٨٤٦/٤) ويعلى بن عبيد كما في سنن البيهقي (٤/٥٩) كلاهما عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار؛ قال: سألت قيس بن سعد عن صدقة الفطر فقال:

أمرنا بها رسول الله ﷺ قبل أن تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا، ولم ينهنا، ونحن نفعله.

قلت: ويظهر أن الوجهين محفوظان إن شاء الله تعالى، وذلك لما أخرجه النسائي في الكبرى (٢٦/٢) وابن ماجه في سننه (١٨٢٨/١) من طرق عن وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار عن قيس بن سعد؛ قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا، ولم ينهنا، ونحن نفعله.

وكذا ما أخرجه النسائي (٥٨/٢) من حديث وكيع بإسناده إلى قيس بن سعد، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم يأمرنا، ولم ينهنا. وكذا ما أخرجه النسائي أيضًا (٢٦/٢) (١٥٨/٢) قال:

حدثنا إسماعيل بن مسعود؛ قال: حدثنا يزيد بن زريع؛ قال: حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد؛ قال: كنا نصوم عاشوراء، ونؤدي زكاة الفطر، فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم تؤمر، ولم ينه عنه، وكنا نفعله. وإسناده صحيح.

وهذا يدل على أن الوجهين محفوظان.

(٣٠) إسناده ضعيف:

فيه جبرة قال فيها البخاري «عند جبرة عجائب» وفليت ويقال أفلت: قال أحمد: ما أرى به بأسًا وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: صالح.

أبي طائب، قالت: هو أعلم من بقي بالسنة.

٣١ - حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن جابر الجعفي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي: قال: كان علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يأمرنا بصوم عاشوراء.

٣٢ - حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، ثنا داود بن الزيرتان، عن هشام ابن حسان وأيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: قال: «قال رسول الله ﷺ لا يولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه».

= قلت: فقلت أمر سهل في هذا الروايات لكن الكلام في جرة.

وقد أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١١٠٤/٣) قال:

قال أحمد بن زهير، وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن قليب، عن جبير قال: قالت عائشة: من أتاكم بصوم عاشوراء؟ قالوا: علي.

قالت: أما أنه لأعلم الناس بالسنة.

قلت: وقليب تصحيف صوابه: قلت، وجبير تصحيف صوابه جرة.

(٣١) إسناده ضعيف والحديث ثابت عن علي:

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٦/٣) عن وكيع عن مسعر عن أبي إسحاق عن الأسود قال: ما رأيت أحدًا أمر بصوم يوم عاشوراء من علي بن أبي طالب وأبي موسى.

قلت: وإسناده صحيح إلى علي - رضي الله عنه -.

(٣٢) إسناده ضعيف والحديث ثابت:

إسناده المصنف فيه داود بن الزيرقان قال ابن حجر: متروك، وكذبه الأزدي. اه قلت: واخبرجاني أيضًا.

لكن قد رواه كذلك عن هشام جرير بن حازم كما في صحيح مسلم (٢٣٥/١) عبد الباقي وكذلك زائدة بن قدامة كما في سنن أبي داود (٢٦/١) وعبد الأعلى بن عبد الأعلى كما في مسند الزرار (٢٧٦/١).

ورواه هشيم كما في الظهور لأبي عبيد (١٥٤) وعلل الدارقطني (١٢١/٨) وابن عليه كما في مصنف عبد الرزاق (٣٠٠/١) ومصنف ابن أبي شيبة (١٤١/١) كلاهما عن هشام به موقوفًا.

وزاد هشيم: عن هشام ويونس.

قلت: ويظهر أن الوجهين محفوظان عن أيوب يدل على ذلك أنه قد روي عنه على الوجهين من غير هذه الطرق.

فقد أخرجه النسائي في سننه (١٩٧/١) وعبد الرزاق في المصنف (٣٠٠/١) كلاهما =

٣٣ - حدثنا زكريا، ثنا داود بن الزيرقان، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله - عز وجل - لأبهره منهم البراء بن مالك.

= من طريق معمر عن أيوب به مرفوعًا.

ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب به موقوفًا.

أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٣٩/١).

(٣٣) إسناده منكر:

إسناده المصنف ضعيف جدًا لمكان داود وقد سبق ما فيه.

وقد أخرجه الترمذي (٣٨٥٤/٥) ومن طريقه ابن الأثير في الأشد (١٧٣/١) والضياء في المختارة (١٥٩٦/٤) من طريق سيار حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثبت وعلي بن زيد عن أنس به مرفوعًا بلفظ:

كم من أشعث أغبر ذي ضمرين لا يؤبه له لو أقسم على لأبهره منهم البراء بن مالك. وجعفر له عن ثابت مناكير.

وقد خولف فيه خالفه حماد بن سلمة وهو ثبت في ثابت فرواه عنه من دون ذكر الضياء كما في المختارة (٤٢١/٤).

والحديث ضعيف بدون مخالفة فسيار وهو ابن حاتم الفري مضعف جدًا.

وقد روي من وجه آخر.

أخرجه اللالكائي في الكرامات (رقم ١٠٦) والبيهقي في الدلائل (٣٦٨/٦) كلاهما من طريق محمد بن عزيز الأيلي عن سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس به مرفوعًا، وفيه ذكر استشهاد البراء بتستر وقد أنكر هذا الحديث أبو زرعة على سلامة بن روح فقال كما في الجرح (٤/ رقم ١٣١١): سلامة بن روح ضعيف منكر الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار، روى حديث أنس عن النبي ﷺ أكثر أهل الجنة ليلة، وحديث: كم من ضعيف متضاعف. اه.

وروى من وجه ثالث:

أخرجه أبو تميم في الحلية (١/٣٥٠) والمعركة له (٣/ رقم ١٣٣) الجزء المطبوع، من طريق سعيد بن محمد عن مصعب بن سليم عن أنس به.

وإسناده ضعيف فقيه سعيد بن محمد ضعيف.

ويروى من وجه آخر.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٣٠/٢) من طريق أبي يحيى القنات عن مجاهد عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٤ - حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، ثنا داود بن الزريقان ، عن محمد ابن جحادة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ : « حسبك من نساء العالمين أربع مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد » .

= « ألا أنيحكم بأهل الجنة ... » الحديث أورده العجلي في بيان منكراته . وفي الباب أحاديث أخرى أوردها الهيثمي في المجمع (٢٦٥/١٠ ، ٢٦٦) ولا يخلو واحد منها من نظر .  
العجلي في الضعفاء فقال :  
وفي هذا رواية من وجه آخر نحو هذا في اللين . اهـ .  
والثابت في هذا هو ما ورد في قصة ثنية الربيع على ما أخرجه البخاري (٢٨٠٦/٦) من حديث أنس بن مالك أن أخت انضر كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله ﷺ بالقصاص فقال أنس : يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسرت ثنيها ففرضوا بالأرض وتركوا القصاص فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .  
وما ثبت في صحيح البخاري (١٠/٦٠٧١/فتح) ومسلم (١٨٦/١٧/نووي) من حديث حارثة ابن وهب مرفوعاً « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ... » .  
(٣٤) إسناده المصنف ضعيف جداً لمكان داود وأصل الحديث ثابت .

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣٨٣١/٦) من طريق سليمان الشاذكوني ، ثنا داود بن أبي سليمان ، عن محمد بن جحادة ، عن عمران بن كثير ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة به .  
قال الطبراني : لم يروه عن ابن جحادة إلا داود تفرد به الشاذكوني اهـ وداود ابن أبي سليمان لم أجده ، وأخشى أن يكون هذا من الشاذكوني لأن الطبراني نص على تفرد داود بن الزريقان عن محمد بن جحادة به ، وقد أخرج الحديث عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٠٩١٩) ومن طريقه أحمد في المسند (١٣٥/٣) والترمذي في مسنده (٣٨٠٧٨/٥) وغيرهم من حديث معمر عن قتادة عن أنس بن مالك به مرفوعاً .  
قال الترمذي : هذا حديث صحيح .

وقال أبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢) : هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به عنه معمر حدث به الأئمة عن عبد الرزاق ، أحمد ، وإسحاق ، وأبو مسعود اهـ .  
قلت : ومعمر مضعف في قتادة : قال الدارقطني في العلل : معمر سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش .

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : قال معمر : جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد . =

٣٥ - حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، ثنا داود بن الزريقان ، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : كنا نعد لرسول الله ﷺ طهوره وسواكه فيوقظه الله لما شاء أن يوقظه .

= ويروى من جه آخر عن معمر :  
أخرجه أحمد في مناقب الصحابة (١٣٣٢/٢) ومن طريقه الحاكم في المستدرک (١٧٥/٣) حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أنس بن مالك مرفوعاً « حسبك من نساء مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد عليها السلام .  
ويروى من جه آخر عن أنس .  
أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٣٣/٤) من طريق عبد البر بن أبي جعفر الرازي عن أبيه قال : كان ثابت يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : خير نساء العالمين أربع وذكره .

قلت : وهذا إسناده منكر ولا يتابع عبد الله بن جعفر عليه كما قال ابن عدي .  
ويروى من جه آخر :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٣/١) والطحاوي في المشكل (٥٠/١) والحاكم في المستدرک (٥٩٤/٢) وغيرهم من طريق داود بن أبي الفرات الكندي عن علباء بن أحمد الشكري عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعاً .  
قال الحاكم : صحيح الإسناد .

ويروى من وجه آخر مرسلاً أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٤/٢) من حديث يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن به .

وأصل الحديث في الصحيحين بدون ذكر فاطمة - رضي الله عنها - .

أخرجه البخاري (٣٧٦٩/٧/فتح) ومسلم (١٨٨٦/٤/عبد الباقي) من حديث أبي موسى الأشعري « كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون ، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الضعفاء » .

وأخرجه البخاري (٣٦٢٣/٦/فتح) ومسلم (١٩٠٥/٤/عبد الباقي) من حديث مسروق عن عائشة « أنه ﷺ قال لفاطمة : أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين .... الحديث .

(٣٥) إسناده تالف واخذ الحديث صحيح :

إسناده المصنف تالف فيه داود بن الزريقان وقد خولف فيه .

فرواه محمد بن أبي عدي كما في صحيح مسلم (٥١٢/١/عبد الباقي) ومحمد بن بشر كما في سنن ابن ماجه (١٩١/١) وخالد بن الحارث كما في سنن النسائي الكبرى (١/١٦٨) ثلاثهم عن سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام به مطولاً .



٣٦ - حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت قال: جعلت لله ندًا بل ما شاء الله وحده.

(٣٦) إسناده ضعيف والحديث مرسل:

أخرجه أحمد في المسند (٢١٤/١) والبخاري في الأدب (٧٨٧) وابن ماجه في سننه (٢/٢١١٧) وغيرهم من طرق عن الأجلح عن يزيد به.

والأجلح ضعيف وقد اختلف عليه:

فرواه عنه الثوري وعيسى بن يونس وشيبان النحوي وعلي بن مسهر والقطان كذلك. ورواه القاسم بن مالك عنه عن أبي الزبير عن جابر أن رجلاً... وساق الحديث. أخرجه النسائي كما في عمل اليوم (٩٨٧).

وقد روى الحديث من وجه آخر:

رواه عبد الله بن يسار واختلف عليه فيه:

فرواه معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة به مرفوعاً.

رواه عنه المسعودي ومسلم بن كدام.

أخرجه أحمد في المسند (٣٧١/٦) والحاكم في المستدرک (٢٩٧/٤) وابن السني في اليوم والليلة (٦٧١).

ورواه مغيرة عن معمر عن قتيلة به أخرجه النسائي كما في اليوم والليلة (٩٨).

ورواه منصور بن المعتمر قال: سمعت عبد الله بن يسار يحدث عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان....

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٨٠/٤) وأحمد في المسند (٣٨٤/٥) من طرق عن شعبة عن منصور به.

وهذا أصح والله أعلم.

وقد روى من وجه آخر:

فرواه عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة به.

واختلف على عبد الملك فيه:

فرواه سفيان بن عيينة عنه كذلك.

أخرجه أحمد في المسند (٣٩٣/٥) وابن ماجه (٢١١٨/٢) والبخاري في المسند (٢٨٣٠/٧).

ورواه معمر عنه عن جابر بن سمرة به.

أخرجه الطحاوي في المشكل (٢٣٧/١) وابن حبان في صحيحه (٥٧٢٥/١٣) إحصان.

ورواه سقبة كما في سنن الدارمي (٢٩٥/٢) وأبو عوانه كما في سنن ابن ماجه (٢١١٨/٢).

وحمد بن سلمة كما في مسند أحمد (٧٢/٥) ثلاثهم عن عبد الملك عن ربعي عن الطفيل

ابن سخيرة بن أخي عائشة أن رجلاً قال فذكره.

= قال البزار: الصواب حديث عبد الملك عن ربعي عن الطفيل أخي عائشة. اهـ. قلت: وأرى أن هذا من عبد الملك بن عمير فإنه مضطرب الحديث كما قال أحمد، وفي رواية قال عنه: سماك بن حرب أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ. اهـ.

قلت: وهذا منه والله أعلم.

قلت: فلا يصح من هذا إلا حديث منصور وهو مرسل فعبد الله بن يسار لم يسمع من حذيفة.

قال الدارمي في سؤالاته لابن معين (٥٦٧):

وسألت عن عبد الله بن يسار الذي يروي عن منصور عن حذيفة لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ألقى حذيفة فقال: لا أعلمه. اهـ.

وأخرج ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٨/١) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم حدثنا أبي عمرو حدثنا أبي الضحاك بن مخلد أبو عاصم حدثنا شبيب بن بشر حدثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ قال:

الأنداد هو الشرك أخفى من ديب الشيطان على صفة سوداء في ضمة الليل وهو أن يقول والله وحياتك يا فلان وحياتي ويقول: لولا كلبه هذا لأتانا للصوص البارحة ولولا البيط في الدار لأتني للصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء والله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان. هذا كله به شرك.

قلت: وشبيب بن بشر وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم، وقال ابن حبان يخطئ وعمر بن الضحاك ليس فيه توثيق لمعتبر.

وقد رواه محمد بن سنان عن أبي عاصم به فجعله عن عكرمة أخرجه الطبري في تفسيره (١٢٧/١).

ومحمد بن سنان كذبه أبو داود وابن خراش.

فلا يصح الأثران عن ابن عباس.

أقول: وقد كره العلماء هذه اللفظة لما فيها من المقارنة بين مشيئة الله تعالى ومشية العباد بحرف العطف الواو. وإنما مشيئة العبد تابعة لمشية الله تعالى على ما ذهب إليه أهل السنة والجماعة كثر الله سوادهم؛ ولذلك استثنوا قول الرجل ما شاء الله ثم شاء فلان قالوا: تفيد مشاركة المعطوف والمعطوف عليه في الحكم بخلاف «ثم» فإنها تفيد الترتيب والميلنة والفرق واضح. والله تعالى أعلم.

٣٧ - حدثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان بن مرثد، عن المغيرة بن عبد الله الشكري، عن المعرور بن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال: قالت أم حبيبة: اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ وأبي: أبي سفيان وأخي معاوية. فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

سألت الله - عز وجل - آجالاً مضروبة، وآثاراً معدودة، وأرزاقاً مقسومة لا يعجل منها شيء قبل أجله، ولا يؤخر منها شيء بعد أجله، ولو سألت الله - عز وجل - أن يعيدك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيراً لك.

قال:

ومثل رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير أهي فيما مسخ؟

فقال:

إن الله تبارك وتعالى لم يمسخ أمه قط فيجعل لها نسلًا ولا عاقبة، وإن القردة والخنازير كانوا قبل ذلك.

٣٨ - حدثنا محمد بن كثير، وأبو الوليد الطيالسي قالا: ثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قلت يا رسول الله أي شيء أثقل في الميزان، قال: الخلق الحسن.

(٣٧) إسناده صحيح:

أخرجه مسلم (٢٠٥١/٤) عبد الباقي، وأحمد (٣٩٠/١) في المسند من طرق عن علقمة ابن مرثد به.

(٣٨) إسناده .....

أخرجه أحمد في المسند (٤٤٦/٦) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠/١) وابن حبان في صحيحه (٤٨١/٢) من طرق عن شعبة، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٠٠٣/٤) والبخاري في المسند (٢٠٣/٢) كلاهما من طريق مطرف.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٢٢٢/٦) من طريق مسعر: ثلاثهم: شعبة، ومطرف، ومسعر عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به مرفوعاً.

٣٩ - حدثنا عبيد بن إسحاق العطار. ثنا سنان<sup>(١)</sup> بن هارون البرجمي، عن حميد، عن أنس قال: قالت: أم حبيبة يا رسول الله أرايت المرأة منا يكون لها زوجان في الدنيا فيموت ويموتان فيدخلون الجنة لأنهما تكون للآخر؟ قال:

= ورواه كثير أبو محمد عن عطاء عن ابن باباه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به. أورده الدارقطني في علله (٢٢٢/٦) وقال:

وهم في ذكر ابن باباه. ا. هـ.

ورواه أبان بن أبي عياش عن عطاء عن أم الدرداء به موقوفاً أورده الدارقطني في علله (٦/٢٢٢).

وأبان متروك.

وروي من وجه آخر.

رواه ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملوك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

رواه ابن عينة وابن أبي عمر العدني عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة به.

أخرجه الترمذي (٢٠٠٢/٤) وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١٥٧/١١) معلقاً وأحمد (١٩٣/١) وأحمد (٤٥١/٦) في مسنديهما.

وروي من وجه ثالث/

رواه أبو حسان الزياتي عن يزيد بن زريع عن خالد عن أبي قلابة عن ابن محيريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به.

روي عنه موقوفاً ومرفوعاً.

أخرجه الطبراني في الصغير (١/رقم ٥٥٠) والدارقطني في علله (٢٢٢/٦) وقال: لم يتابع عليه.

وأصحها حديث عمرو بن دينار وحديث شعبة عن القاسم كما قال الدارقطني في العلل (٦/٢٢٢).

قلت: وعطاء الكيخاراني ويعلى بن مملوك فمن يحتمل عنهما الرواية في هذا الباب.

والله أعلم.

(٣٩) موضوع لا أصل له:

وأخرجه من طريق المصنف الطبراني في الكبير (٢٢٢/٢٣) والبخاري في مسنده (١٩٨٠/٢) زوائد والعقيلي في الضعفاء (١٧١/٢).

قال البخاري: لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا سنان، وهو كوفي ليس به بأس. ا. هـ.

وقال العقيلي: لا يحفظ إلا من حديث سنان. ا. هـ.

(١) في المخطوطة «سيف» والصواب ما أثبتته يدل عليه ما في التخريج.



لأحسنهما خلقًا كان معها في الدنيا ، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة . اهـ .

### مجلس ثالث للباغندي (٥)

٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : قال : مثل لها إنهم يزعمون أن النبي ﷺ أوصى ، قالت : ومن يقول ذلك وقد كان بين سحري ونحري ؟ فدعا بطست فاغثت فيه وقبض رسول الله ﷺ .

٤١ - حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : الناس تبع لقريش في الخير والشر .

٤٢ - حدثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سليمان القافلاني ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء .

٤٣ - حدثنا أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن أبي (٥) كعب بهامش المخطوطة : في الحرم سنة ثمانين ومائتين .  
(٤٠) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٢٧٤١/٥) فتح ومسلم (١٢٥٧/٣) عبد الباقي كلاهما من طريق إسماعيل عن ابن عون به .  
(٤١) إسناده صحيح :

أخرجه مسلم (١٤٥١/٣) عبد الباقي من طريق ابن جريج به .  
وأخرجه أحمد (٣٣١/١) من طريق أبي سفيان الإسكافي عن جابر به .  
(٤٢) إسناده ضعيف والحديث صحيح .

في إسناده المصنف سليمان القافلاني . وهو متروك الحديث وقد أخرجه عن المصنف ابن الأعرابي في معجمة (٢/ رقم ٣٤٥) .  
ورواه عوف الأعرابي عن ابن سيرين به كما في سنن النسائي الكبرى (٣٥٩/١) وإسناده صحيح إلى عوف .

وقد روي من وجه آخر عن أبي هريرة .  
أخرجه البخاري (١٢٠٣/٣) فتح ومسلم (٣١٨/١) عبد الباقي كلاهما من طريق ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعاً .  
(٤٣) إسناده صحيح بدون الزيادة :

= وسان وهو ابن هارون البرجمي قال الساجي : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا يروى المناكير عن المشاهير . ا . هـ .  
قلت : وكذا شيخ المصنف عبيد بن إسحاق أطبق الناس على تجريده ، وقد طوق أبو زرعة - تهمة الحديث به كما في سؤالات الرزعي (٤٥٩/٢) .  
وقد وضع الحديث الإمام أبو حاتم كما في العلل (٤١٦/٢) فقال :  
هذا حديث موضوع لا أصل له وسان عندنا مستور . ا . هـ .  
قلت : يعني يروى سنان من التعمد في الوضع والله أعلم .  
ويروى من وجه آخر .

أخرجه الخطيب في التاريخ (١٧٢/٦) من طريق عمرو بن هاشم أخبرنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام عن الحسن عن أمه عن أم سلمة زوج النبي ﷺ به .  
قلت : عمرو بن هاشم مجهول وسليمان قال ابن عدي : أحاديثه مناكير .

هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

إن الله يباهي بأهل عرفات قال : يقول : ملائكتي انظروا إلى عبادي جاءوني شعثًا غبرًا من كل فج عميق ، أشهدكم أنني قد غفرت لهم .

٤٤ - حدثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال ﷺ بالأبطح وبين يديه عترة أو شبيه بالعترة والطريق من ورائها .

٤٥ - حدثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن معبد بن خالد ، عن رجل ، عن سمرة بن جندب قال :

كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك

= أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٨٣٩/٤) عن زياد بن أيوب عن أبي نعيم به بدون قوله « من كل فج عميق ..... » .

وكذا رواه التفسير كما في صحيح ابن حبان (٣٨٥٢/٩) وإحمد بن محمد بن يونس كما في سنن البيهقي (٥٨/٥) كلاهما عن أبي نعيم بدون الزيادة . وفي الباب من حديث عائشة - رضي الله عنها - .

أخرجه مسلم (٩٨٢/٢) عبد الباقي وغيره بلفظ : ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفه وأنه ليندو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء .

(٤٤) إسناده صحيح :

وأخرجه البخاري (٤٩٩/١) فتح ومسلم (٣٦٠/١) عبد الباقي كلاهما من طريق شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ بالهجرة فأتني بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عترة المرأة والخمار يمرون من ورائها .

(٤٥) إسناده صحيح :

أخرجه الطبراني في الكبير (٦٧٧٥/٧) من طريق مسعر به .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٣٧/١) وأبو داود في سننه (١١٢٥/١) كلاهما من طريق شعبة .

عن معبد بن خالد بن زيد بن عقبة عن سمرة به مرفوعًا فخالف شعبة مسعرًا .

ورواه الثوري كما في المصنف لابن أبي شيبة (١٧٦/٢) والطبراني في الكبير (٦٧٧٤/٧)

وحجاج بن أرطاة كما في الضبراني الكبير (٦٧٧٧/٧) والمسعودي كما في الطبراني الكبير

أيضًا (٦٧٧٦/٧) كلهم .

حديث الغاشية .

٤٦ - حدثنا أبو غسان ، ثنا مسعود بن سعد الجعفي ، ثنا محمد بن

إسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عمرو بن

سأس شلس قال : قال لي النبي ﷺ إنك آذيتني ، قال : قلت : ما أحب أن أؤذيك ، قال : من آذى عليًا فقد آذاني .

= عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب مرفوعًا كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية .

والوجهان محفوظان عن معبد إن شاء الله يدل على ذلك أن شعبة رواه مثلاً رواية الثوري ومن معه كما في مسند أحمد (٧/٥) من طريق غندر عنه به .

وفي الباب من حديث النعمان بن بشير قال :

كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية .

أخرجه مسلم (٥٩٨/٢) عبد الباقي وغيره .

(٤٦) إسناده ضعيف :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٥/١٢) وابن حبان في صحيحه (٦٩٢٣/١٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٥٢٣/٢) وغيرهم من طريق أبي غسان به .

وأخرجه الزوار (٢٥٦١/٣) زوائد من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق به .

رواه عنه زريق بن السحت .

ورواه أحمد في مسنده (٤٨٣/٣) وفي فضائل الصحابة (٩٨١) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه ثنا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل به .

وكذا رواه الفسوي في المعرفة (٣٢٩/١) من طريق عبد الرحمن بن فراء عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح به .

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٦/٦) فقال :

قال عبد العزيز بن الخطاب : حدثنا مسعود بن سعد عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح به .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٢/١ ق ٢١٨) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني أبان بن صالح به .

وأخرجه أيضًا (١٢/١ ق ٢١٧) من طريق سيف بن عمر عن عبد الله بن سعد عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل به .

وأخرجه أيضًا (١٢/١ ق ٢١٧) من طريق عمرو بن هاشم الجنيبي عن ابن إسحاق عن أبان بن عمير عن الفضل بن معقل به .

٤٧ - حدثنا أبو غسان، ثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: «ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها» قال:

= قلت: وهذا اختلاف في الحديث وهو على أي حال ليس المتصل فعبد الله بن نيار الأسلمي لم يسمع من عمرو بن شاش كما قال ابن معين ففي تاريخ الدوري (٢/٣٣٥) عن ابن معين أنه قال: حديث عبد الله بن نيار عن عمرو بن شاش ليس بمتصل، لأن عبد الله بن نيار يروى عنه ابن أبي ذئب أو قال يروى عنه القاسم بن عياش رشك أبو الفضل - لا يشبه أن يكون رأى عمرو ابن شاش. ا. هـ. وقد روى الحديث من طريق أخرى فيها نظر:

الأول: ما أخرجه القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد (١٠٧٨/٢) والبيزار (٣/٢٥٦٢ زوائد) وابن عساكر في تاريخه (١٢/٢١٨) والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٩٨٧ بغية) كنهم من طريق قنان بن عبد الله عن معصب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ..... فذكره.

قلت: وقنان لا يتحمل ذلك وقد تكلم فيه يحيى بن آدم والنسائي ووصفه ابن عدي بعزة الحديث وما وثقه سوى ابن معين وما أظنه يقصد توثيق الرواية وإن كان فإنه يعرض له التساهل فيمن هم في مثل طبقة قنان على ما يثبه العلامة الملعلي في التكميل. وقد أوضح البيزار هذه العلة بقوله:

لا تعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد. ا. هـ.

قلت:

فهو إعلال بالتفرد والله أعلم.

الثاني:

ما يروى عن جابر.

رواه إسماعيل بن بهرام عن محمد بن جعفر عن أبيه عن جده عن جابر مرفوعاً به.

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٦٧).

قلت: ومحمد بن جعفر متكلم فيه كما قال الذهبي - رحمه الله - والإسناد لجابر فرد ما رواه عنه أحد من جلة أصحابه مثل أبي سفيان وأبي الزبير ونحوهم. فالخاصل أن الحديث لا يصح من جميع طرقه والله أعلم.

(٤٧) إسناده صحيح:

أخرجه البخاري (٤٧٢٢/٨ فتح) ومسلم (٣٢٩/١ عبد الباقي) كلاهما من طريق جعفر ابن إياس به مع اختلاف يسير في اللفظ.

كان رسول الله ﷺ إذا صلى فرفع صوته فسمعه المشركون سبوا من جابر به، وإذا خفض صوته لم يسمع أصحابه فنزلت ﴿ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً﴾.

٤٨ - حدثنا أبو نعيم ضرار بن سرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال:

قال رسول الله ﷺ «أمر العبد أن يسجد على سبعة أعظم».

(٤٨) إسناده المصنف منكر فضرار بن سرد متروك الحديث.

لكن الحديث محفوظ عن يزيد بن الهاد بلفظ:

إذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف: وجهه، وكفاه، وركبته، وقدماه. أخرجه مسلم (٣٥٥/١ عبد الباقي) وأبو داود في سننه (٨٩١/١) وغيرهما.

## مجلس رابع للباغندي

٤٩ - حدثنا أبو غسان ، ثنا موسى بن عمر الأنصاري ، عن ثنان بن عبد الله الهمني ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد أن النبي ﷺ قال : من آذى عليًا فقد آذاني ، من آذى عليًا فقد آذاني .

٥٠ - حدثنا أبو غسان ، ثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن يحيى التيمي ، عن عيسى مولى حذيفة ، عن حذيفة أنه صلى على جنازة فكبر عليها خمسًا ثم قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم - على جنازة فكبر عليها خمسًا .

٥١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد العزيز بن المختار الأنصاري ، ثنا عبد الله الداناج ، حدثني أبو رافع الصائغ ، عن أبي هريرة ، عن أم المؤمنين . قال عبد العزيز : ولا أعلمها إلا عائشة عليها السلام أن النبي ﷺ قال :

« لا تحل للأول حتى يذوق الآخر عسيلتها » .

(٤٩) انظر الحديث رقم (٤٦) :

(٥٠) إسناده ضعيف والحديث ثابت :

أخرجه من طريق المصنف الدارقطني في سننه (٧٣/٢) وفي الأفراد له كما في أطراف الفرائد (ق ١٢٩/أ) .

قال الدارقطني : تفرد به أبو غسان عن جعفر الأحمر عن يحيى الجابر وهو التيمي عنده . اهـ . قلت : وإسناده ضعيف فيحيى ضعفه ، وكذا عيسى مولى حذيفة ضعفه الدارقطني أيضًا . وقد ضعف هذا الحديث من هذا الطريق الغساني في تخريج الضعاف من سنن الدارقطني (رقم ٤٤٢) .

والحديث ثابت من حديث زيد بن أرقم :

أخرجه مسلم (٦٥٩/٢) عبد الباقي من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زيد بن أرقم أنه كبر خمسًا فسأته فقال :

« كان رسول الله ﷺ يكبر خمسًا » .

(٥١) إسناده صحيح :

أخرجه مسلم (٥٦/٢) عبد الباقي ، من طرق عن عائشة ؛ قالت : طلق رجل امرأته ثلاثًا ، فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، فأراد زوجها الأول أن يتزوجها ، ففعل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول » .

٥٢ - حدثنا أبو الوليد هشام الطيالسي، ثنا شعبة، عن موسى بن أبي عثمان؛ قال: سمعت أبا يحيى؛ يقول: سمعت أبا هريرة يقول عن النبي ﷺ أنه قال في المؤذن:

«يغفر له مد صوته، ويشهد له كل رطب وبابس، وشاهد الصلاة تكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر ما بينهما».

٥٣ - حدثنا إبراهيم بن حميد، ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي، عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: أتيت النبي ﷺ أبايه على الإسلام فقبض يده فقال: والنصح لكل مسلم، وأنه من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

(٥٢) إسناده فيه نظر:

أخرجه أبو داود في سننه (٤٨٤/١) معالم ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٣٩٧/١) وأخرجه أحمد (٤١١/٢) في مسنده وغيرهم من طرق عن شعبة عن موسى بن أبي عثمان سمعت أبا يحيى؛ يقول: سمعت أبا هريرة؛ يقول... وذكر الحديث. قال الخطابي في المعالم (٢٨١/١) أبو يحيى هذا لم ينسب يتعرف حاله. اهـ. قلت: وظني والله أعلم أنه سمعان الأسلمي جد إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي. وسمعان ما روى عنه سوى ابنه وموسى بن أبي عثمان كما في هذا الحديث، وهذا يفيد أنه ما كان مشهوراً برواية الحديث، ومثل هذا لا يفرد عن هو مثل أبي هريرة بحديث، والله أعلم.

### والحديث من الفضائل التي تروى في هذا الباب

وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري أنه قال لعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فأرفع صوتك بالتداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جنّي ولا إنسي ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة. قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله ﷺ. أخرجه البخاري (٣٢٩٦/٦) فتح وغيره.

(٥٣) إسناده فيه جهالة:

فبعد الله بن عميرة لم يرو عنه سوى سماك بن حرب، وقد أخرج الحديث الطبراني في الكبير (٢٤٨٤/٢).

٥٤ - حدثنا الحر بن مالك، ثنا شعبة، عن إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: «أوتر رسول الله ﷺ أول الليل، وأوسط الليل، وانتهى وتره إلى آخر الليل».

= ورواه أحمد في المسند (٣٥٨/٤) عن غندر عن شعبة عن سماك به. والمحفوظ في هذا الباب ما أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٨/٤) قال: عثمان غندر عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن جرير؛ قال: «باعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وعلى فراق المشرك أو كلمة معناها». وإسناده صحيح. وكذا ما أخرجه البخاري (٤٤٦/٤) فتح ومسلم (١٨٠٩/٤) عبد الباقي كلاهما من طريق أبي ظبيان عن جرير؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل». (٥٤) هذا الحديث يرويه شعبة ومطرف:

أما حديث شعبة:

فأخرجه أحمد في مسنده (١٠٤/١، ١٠٥) وابن ماجه في سننه (١١٨٦/١) والبخاري في مسنده (٦٨٠/٢) من طرق عن شعبة أنبأني عروة؛ قال: سمعت عاصم بن حمزة عن علي به. رواه عنه كذلك: عفان، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن زريع، ويحيى بن عبد ربه مؤيد بن هاشم ووکیع كما في مواطن من مسند أحمد ورواه بشر بن عمر الزهراني عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم، والحارث عن علي به. رواه عنه كذلك عبد الملك الرقاشي أورده الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب لابن طاهر: (ق ٤٧ /) وقال: تفرد به أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي عن بشر بن عمر عن شعبة عن أبي إسحاق عنهما - يعني عاصمًا والحارث. اهـ. قلت: وهذا وهم لا شك.

ورواه مطرف عن أبي إسحاق مثل رواية الجماعة عن شعبة، رواه عنه: محمد بن فضيل كما في مسند أحمد (٧٨/١) وأبو يعلى في المسند (٧٥/١) وعشير بن القاسم كما في عن الدارقطني (٦٣/٤) وأصباط كما في شرح معاني الآثار (٣٤٠/١). ورواه هشيم عن مطرف عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي عن علي به. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٨٧/٢) عن هشيم به. وكذا الدارقطني في العلل (٤/٦٣) وهشيم قد عنعن.

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عاصم، والحارث عن علي به. أورده الدارقطني في العلل (٦٢/٤).

قلت: فعاد الحديث إلى عاصم والحارث، أما الحارث فكذب، وأما عاصم فتفرد بهذا =

٥٥ - حدثنا الضحاك بن مخلد، ثنا يحيى بن راشد، عن الضحاك بن مخلد، عن عثمان بن سعد أن ابن الزبير علق لوائين في الكعبة، فقيل له: يا أبا عاصم؛ من الضحاك بن مخلد؟ قال: أنا حدثته به ونسيته، فحدثنيه يحيى بن راشد.

٥٦ - حدثنا أبو حذيفة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

كان سليمان بن داود إذا صلى كانت شجرة نابتة من بين يديه فيقول لها: ما اسمك؟ فتقول كذا، ويقول لأي شيء أنت؟ فتقول لكذا، فإن كانت لفرس غرست، وإن كانت لدواء كتب، فبينما هو ذات يوم إذا شجرة بين يديه

= الحديث عن علي.

قال البزار في مسنده (٢٦٨/٢):

وهذا الحديث لا تعلمه يروى عن علي إلا من حديث عاصم بن ضمرى عنه. اهـ. قلت: وليس عاصم بذلك الذي يتفرد بمثل هذا الحديث عن علي، بل قال ابن عدي في الكامل (١٨٦٦/٥).

وعاصم بن ضمرة لم أذكره حديثاً؛ لكثرة ما يروى عن علي مما لا يتابعه القاسم عليه، والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات، السلية من عاصم، ليس ممن يروون عنه. اهـ. قلت: وما أظن إلا أن هذا من ذلك، والله أعلم.

والثابت في هذا الباب ما أخرجه البخاري (٩٩٦/٢) من حديث الأعمش؛ قال: حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة؛ قالت:

«كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر».

(٥٥) إسناده فيه نظر:

أخرجه الخطيب في كتاب «من حدث ونسى» كما في تذكره المؤتسى (٣٦) من طريق المصنف به. وعثمان بن سعد فيه كلام ولم أعثر على هذا الأثر في مكان آخر.

(٥٦) لا يصح مرفوعاً:

أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٧/٤) والطبراني في الكبير (١٢٢٨٢) والبزار في مسنده (٢٣٥٥/٣) زوائد والطبري في التفسير (٥١/٢٢) من طرق عن إبراهيم بن طهمان به. ورواه ابن عينة كما في مسند البزار (٢٣٥٦/٣) زوائد عن عطاء به موقوفاً.

قال البزار: لم يسنده إلا إبراهيم - يعني عن عطاء - وقد رواه جماعة عن عطاء =

فقال: ما اسمك؟ قالت: الخرنوبة قال: لأي شيء نبت؟ قالت: لخراب هذا البيت.. قال سليمان عليه السلام: اللهم؛ عم على الجن موتي حتى يعلم الأنس أن الجن لا يعلمون الغيب، قال فتحتها عصا فتوأكأ عليها حولاً ﷺ والجن تعمل قبض وهو متوكلها عليه السلام فأكلتها الأرضة فسقط، فعلمت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين؛ قال: وكان ابن عباس يقرأها كذلك فشكرت الجن للأرضة فكانت تأتيها بالماء.

٥٧ - حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، ثنا إبراهيم بن يزيد بن قدير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين».

٥٨ - حدثنا معاوية بن عمر والأزدي، ثنا إسرائيل، عن توير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود؛ قال:

أول من نقض التكبير الوليد بن عقبة، فقال عبد الله بن مسعود: نقصها

= ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً. اهـ.

وقال ابن كثير في التفسير (٤٩٠/٦):

في رفعه غرابة ونكارة، والأقرب أن يكون موقوفاً. اهـ وكذا قال في البداية (٢٨/٢). ومما يدل على ذلك أن سلمة بن كهيل رواه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به موقوفاً.

أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٨/٤) وابن المبارك في الزهد (٣٧٨).

(٥٧) إسناده لا أصل له والحديث ثابت:

أخرجه البخاري في الكبير (٣٣٦/١) والعقيلي في الضعفاء (٧٢/١) وابن عدي في الكامل (١٥٠/١).

كلهم من طريق إبراهيم بن يزيد بن قدير به.

قال البخاري والعقيلي: لا أصل له، وقال ابن عدي: منكر. اهـ.

قلت: والحديث ثابت من وجه آخر:

أخرجه البخاري (٤٨/٣) فتح ومسلم (٤٩٥/١) من حديث أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين. قبل أن يجلس. اهـ.

(٥٨) توير هالك قال الثوري: من أركان الكذب.

تقصهم الله، لقد رأيت رسول الله ﷺ يكبر كلما ركع وكلما سجد.

٥٩ - حدثنا الحسن بن بشر بن سلم الجلي، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ وترك ستة أعبد وأعتقهم فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فاعلظ له القول، ثم دعا بالقдах فأقرع بينهم، فأعثنى اثنين وأرق أربعة.

٦٠ - حدثنا هودة بن خليفة البكراري، ثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين؛ أن رجلاً سأل ابن عمر فقال: إن أهلكا يبنذون لنا شراباً فأشربه غدوة إذا أصبحت، وبنذون غدوة فأشربه إذا أمسيت، فقال ابن عمر: أنهلك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عليك قال: أهل خير يتبنذون شراباً من كذا ويسمونها كذا وهي الخمر، وإن أهلك فذلك يتبنذون شراباً من كذا وكذا ويسمونها كذا حتى عد أشربة سبعة أحدها العسل وهي الخمر.

٦١ - حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا عمار بن زاذان، عن ثابت، عن أنس

= والحديث أخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا بشر بن السري، ثنا إسرائيل عن ثوير، عن أبيه عن عبد الله؛ قال:

أول من نقص التكبير الوليد بن عقبة فقال عبد الله: نقصوها تقصهم الله، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع رأسه. كما في إتحاف الحيزة للبوصيري (١/٣٠٢ ب).

(٥٩) إسناده مرسل والحديث صحيح:

أخرجه النسائي في الكبرى (١٨٩/٣) من طرق عن الحسن بن عمران به، والحسن لم يسمع من عمران.

وهو ثابت عن عمران فأخرج مسلم (١٢٨٨/٣) عبد الباقي) والنسائي في الكبرى (٣/١٨٧).

كلاهما من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران به.

(٦٠) إسناده صحيح إن سلم من إرسال ابن سيرين عن ابن عمر

فقد قال أبو داود: لم يسمع ابن سيرين من ابن عمر إلا حديثين، وكان يرسل عنه، ولا يشعر جلساؤه. اهـ.

(٦١) إسناده ليس بذلك والحديث ثابت:

أن النبي ﷺ كان يقيل عند أم سليم، وكان كثير العرق، فوضعت له نطعاً تحته. وكانت تأخذ عرقه فتجعله في شيء، فاستيقظ النبي ﷺ فقال: «ما هذا يا أم سليم؟» فقالت: يا رسول الله؛ عرقك أجعله في طيبي.

= أخرجه أحمد - رحمه الله - في المسند (٢٣١/٣) ولطخاري في المشك (٢١٨/٣) من طرق عن عمارة به.

قت: وعمارة قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه، وقد أحمد: شيخ ما به بأس، وقال ابن معين: صالح.

وأخرج مسلم (١٨١٥/٤) عبد الباقي) من حديث ثابت عن أنس؛ قال: دخل علينا النبي ﷺ فقال عندنا فعرق، وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلك العرق، فاستيقظ النبي ﷺ فقال: «يا أم سليم، ما هذا الذي تصنعين؟» قالت: هذا عرق نجعله لطينا، وهو أطيب الطيب. وأخرج الحديث البخاري (٦٢٨١/١١) فتح) من حديث ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تيسط للأنبي ﷺ نطعاً فيقبل عندها على ذلك النطع، قال: فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وسقره فجعلته في قارورة ثم جمعته في سك وهو نائم، قال: فجعل فما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوزه من ذلك المسك. قال: فجعل في حنوطه.

أن النبي ﷺ كان يميل عند أم سليم ، وكان كثير العرق ، فوضعت له نطعاً تحته . وكانت تأخذ عرقه فتجعله في شيء ، فاستيقظ النبي ﷺ فقال : « ما هذا يا أم سليم ؟ » فقالت : يا رسول الله ؛ عرقك أجعله في طيبي .

= أخرجه أحمد - رحمه الله - في المسند (٢٣١/٣) ونطحوري في المشك (٢١٨/٣) من طرق عن عمارة به .

قلت : وعمارة قال البخاري : ربما يضطرب في حديثه ، وقد أحمد : شيخ ما به بأس ، وقال ابن معين : صالح .

وأخرج مسلم (١٨١٥/٤ عبد الباقي) من حديث ثابت عن أنس ؛ قال : دخل علينا النبي ﷺ فقال عندنا فعرق ، وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلك العرق ، فاستيقظ النبي ﷺ فقال : « يا أم سليم ، ما هذا الذي تصنعين ؟ » قالت : هذا عرق نجعله لطيبنا ، وهو أطيب الطيب . وأخرج الحديث البخاري (٦٢٨١/١١ فتح) من حديث ثمامه عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعاً فيقبل عندها على ذلك النطع ، قال : فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وسقره فجمعت في قارورة ثم جمعت في سك وهو نائم ، قال : فما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك المسك . قال : فجعل في حنوطه .



مجلس خامس للباغندي<sup>(٥)</sup>

٦٢ - حدثنا أبو عاصم، عن سفيان وعمر بن أبي زائدة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة؛ قالت:

« كان النبي ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماء ».

٦٣ - حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي وأبو منصور كلاهما قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله.

٦٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس؛ قال:

(٥) كتب على الهامش في المخطوطة: من هنا سمع. ولي الدين الغمري الخطيب.  
(٦٢) إسناده معلول.

أخرجه أبو داود (٢٢٨/١) وابن ماجه (٥٨٣/١) والترمذي (١١٩/١) من طرق عن أبي إسحاق عن الأسود مرفوعاً، وخلفه إبراهيم النخعي كما في مسلم (٤٨/١ - عبد الباقي) وفي التمييز له (١٨٢) كلاهما إبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن الأسود عن الأسود عن عائشة؛ قلت:

« كان رسول الله ﷺ يجنب ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام حتى يصبح ».

هذا لفظ عبد الرحمن بن الأسود.

قلت: وقد وهم فيه أبو إسحاق وخطأه الأئمة فيه:

فقال يزيد بن هارون كما في سنن أبي داود (٢٢٨/١) هذا الحديث وهم وقال شعبة كما في علل ابن أبي حاتم (٤٩/١): أنا تقيي يعني الحديث. وقال أحمد كما في التلخيص الحبير (٥١/١): ليس بصحيح.

وقال أحمد بن صالح كما في التلخيص (٥١/١): لا يدل أن يروى هذا الحديث.

وقال مسلم في التمييز (١٨١): هذه الرواية عن أبي إسحاق خاطئة.

وقال ابن مفلح: أجمع المحدثون على أنه خطأ من أبي إسحاق.

قلت: واحتفظ عن عائشة بخلافه كما في صحيح مسلم (٢٤٨/١) عبد الباقي) من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ للصلاة قبل أن ينام.

(٦٣) انظر ما قبله.

(٦٤) إسناده صحيح:

أخرجه أحمد في المسند (١٧٩/٣) وفي فضائل الصحابة (٧١٥/١) والطحاوي في =

قال رسول الله ﷺ : دخلت الجنة فرأيت فيها قصرًا من ذهب فقليل لمن هذا قليل لي : لرجل من قريش فضننت أني أنا هو، قالوا : هذا لعمر بن الخطاب .

٦٥ - حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن عمار الدهني، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قالت : نحر عنا رسول الله ﷺ غام حججنا بقره بقره .

= المشكل (٣٩٠/٢) وغيرهم من طرق عن حميد به .

ويروى من وجه آخر عن أنس .  
أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٣٨٧/٢) وابن عساكر في تاريخه (١٢٩) (١) من طريق محمد بن ستان العوفي عن همام عن قتادة عن أنس به وهو خطأ كما قال أبو زرعة .  
ويروى عن غير أنس .

أخرجه البخاري (٣٦٨٠/٧) فتح ومسلم (١٨٦٢/٤) عبد الباقي كلاهما من حديث أبي هريرة به مرفوعًا وفيه زيادة وهي :

فأردت أن أدخل فذكرت غيرت . فبكى عمر وقال : أي رسول الله أو عليك أغار .

(٦٥) إسناده صحيح .

أخرجه من طريق المصنف النسائي في الكبرى (٤٥٢/٢) أنبا أحمد بن سلمة ؛ قال : حدثنا عبيد الله به .

ورواه سفيان بن عيينة كما في البخاري (٥٥٤٨/١٠) ومسلم (٨٧٣/٢) عبد الباقي وفيه : ضحى رسول الله ﷺ بالقر .

ويروى من حديث جابر .

أخرجه مسلم (٩٥٦/٢) عبد الباقي من طريق أبي الزبير سمع جابر : نحر رسول الله ﷺ عن نسائه بقره يوم النحر .

ويروى من حديث أبي هريرة غير أنه ضعيف .

أخرجه النسائي (٤٥٢/٢) وأبو داود (١٧٥/٢) في سننه كلاهما من طريق الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أم سلمة عن أبي هريرة به .

قال الترمذي في العلل الكبير (٣٨٦/١) .

قال البخاري الوليد لم يقل فيه : حدثنا الأوزاعي، وأراه أخذه عن يوسف بن السفر، ويوسف ذاهب الحديث .

قال الترمذي : وضعف محمدًا هذا الحديث . اهـ .

قلت يعني من حديث أبي هريرة .

(١) الجزء المطبوع في مؤسسة الرسالة «ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه» .

٦٦ - حدثنا أبو نعيم، ثنا بن كيسان العدوي ؛ قال : حدثنا عمرة بنت قيس العدوية ؛ قالت : دخلت على عائشة وسألتها عن الفرار من الطاعون فقالت : الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف ، عن النبي ﷺ .

٦٧ - حدثنا أبو منصور، ثنا عمر بن قيس، عن عطاء، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ؛ قالت : كان النبي ﷺ يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة .

٦٨ - حدثنا أبو منصور، ثنا عمر بن قيس، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة ؛ قالت :

انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى ست ركعات في أربع

(٦٦) إسناده ضعيف والحديث ثابت .

أخرجه أحمد في المسند (٨٢/٦) والبخاري في الكبير (١٩٨/٢) من طريق جعفر به .  
وعمره لا تعرف .

وقد روي الحديث من وجه آخر عن جابر بلقظ :

النار من الطاعون كالغار من الزحف ، والصابر فيه كالصابر في الزحف :

أخرجه أحمد (٣٢٤/٣) وعبد بن حميد في المنتخب (٢/١٤٤) من طريق عمرو بن جابر ؛ قال : سمعت جابرًا ... فذكره مرفوعًا .

قلت : وعمرو بن جابر قال النسائي ليس بثقة ، وقال الجوزجاني : غير ثقة ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وقال أحمد : روى عن جابر أحاديث متأكدة . اهـ .

والثابت في هذا الباب :

ما أخرجه البخاري (٥٧٢٨/١٠) فتح ومسلم (١٧٣٧/٤) عبد الباقي

من حديث أسامة بن زيد عن النبي ﷺ قال : إذا سمعتم بالطاعون في أرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها .

هذا لفظ البخاري .

(٦٧) إسناده ضعيف والحديث ثابت :

فيه عمر بن قيس سندل ضعفه كلهم .

وأخرجه البخاري (٥١٢/١) فتح ومسلم (٧٤٤/١) عبد الباقي كلاهما من طريق هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقده معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر

أيقظني فأوترت .

(٦٨) عمر بن قيس سبق ما فيه

## سجدة ثم خفف في الأخرى فلم يزل يخفف في كل ركعة .

= وقد أخرجه مسلم (٢/٦٢٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة به .

ورواه إسماعيل بن علي عن هشام عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ؛ قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر ، وصلى رسول الله ﷺ بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع ، فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فصنع نحو من ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدة .... أخرجه مسلم (٢٠٨/٦) (نوي) .

فخالفه في عدد الركوع .

وهذا أصح ، ومعاذ ليس بالثابت .

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر مثل رواية إسماعيل بن علي ، لكنه جعله يوم موت إبراهيم بن رسول الله ﷺ .

أخرجه مسلم (٢٠٨/٦) (نوي) وغيره .

رواه ابن جريج فرواه عن عطاء ، قال : سمعت عبيد بن عمير ؛ يقول : حدثني من أصدق - حسبه يزيد عائشة - وفيه أنه صلاها ثلاث ركوعات في كل سجدة .

أخرجه مسلم (٢٠٤/٦) (نوي) .

وهذا أثبت ، وابن جريج فمن أثبت الناس في عطاء ولا يقوم عبد الملك له . وقال أحمد : إنه يقوم ابن جريج على عبد الملك في عطاء . وقد جمع الشافعي رواية عبد الله غلطاً كما في سنن البيهقي (٣٢٨/٣) .

والصحيح الثابت عن عائشة .

هو ما أخرجه البخاري (١٠٤٤/٢) (فتح) ومسلم (١٩٨/٦) (نوي) من حديث عروة بن الزبير عن عائشة ، وفيه أنه صلى بأربع ركوعات في أربع سجدة .

ورواه كذلك الأنصاري عن عمرة عن عائشة .

أخرجه البخاري (١٠٤٩/٢) (فتح) ومسلم (٢٠٥/٦) (نوي) ويروى الحديث من وجوه أخرى ، وفيها اختلاف في عدد الركوع في كل سجدة ، والأرجح في ذلك أنها أربع ركوعات في أربع سجدة ، وهو الصحيح .

وهو الذي ذهب إليه الشافعي والبخاري كما في سنن البيهقي (٣٢٨/٣) وأحمد كما في الفتاوى الكبرى (١٨/١٨) و (٢٥٦/١) ونصره البيهقي وابن عبد البر كما في الفتح (٢/٦١٨) ونصره ابن تيمية كذلك كما في الفتاوى (٢٥٦/١) (١٨/١٨) وابن القيم كما في زاد المعاد (٤٥٣، ٤٥٢/١) .

وقد ذهب البعض إلى تصحيح الروايات كلها ، منهم : ابن خزيمة ، وابن المنذر ، وإسحاق بن راهويه ، والخطابي ، وأبو بكر بن إسحاق الضبي . وقالوا : إن هذه أحوال مختلفة =

٦٩ - حدثنا أبو منصور ، ثنا عمر بن قيس ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ زار مع أهله ليلاً .

٧٠ - حدثنا أبو نعيم ، ثنا المسعودي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال « الحية فاسقة ، والغراب فاسق ، والعقرب فاسقة » .

فقال إنسان للقاسم : أتناكل الغراب ؟ قال : من يأكل بعد قول رسول الله

= للكسوف ولهذه في صلاته فيها . والأولى ما ذهب إليه الشافعي والبخاري ومن معهم ، فالكسوف لم يحدث إلا مرة واحدة في حياة النبي ﷺ وفي الحديث إنه يوم موت إبراهيم ، ومعلوم أن إبراهيم لم يمّت إلا مرة واحدة فحمله على التعبد لا يصح ، وليس هذا محل سرد جميع الروايات في الباب ، ولعل الله يسر جمعها في جزء واحد إنه جواد كريم . (٦٩) لم أجده بهذا اللفظ ، وإستاد المصنف ضعيف :

وقد أخرج أبو داود (٢٠٠٠) والترمذي (٩٢٠) وابن ماجه (٣٠٥٩) وأحمد (٢٠٧/٦) من طريق سفيان الثوري عن أبي الزبير عن عائشة ؛ أن رسول الله ﷺ أخر الطواف يوم اتحل إلى الليل . وأبو الزبير قال البخاري : في سماعه من عائشة نظر . وقال الذهبي في السير (٣٨٥/٥) : هو عندي منقطع . وقال ابن القطان القاسي كما في التعليل (٩٩/٣) : هذا الحديث مخالف لما رواه ابن عمر ، وجابر وغيرهما ؛ أن النبي ﷺ صاف يوم التحر نهائراً .

وقد رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس : ( أن النبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة من ليالي منى ) . رواه عنه إبراهيم بن عرفة به .

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٤٦/٥) وابن حجر في التعليل (١٠٠/٣) . وقد أنكره ابن المديني ، وقال : هو غريب ، كما في تاريخ الخطيب (١٤٩/٦) وأنكر أحمد أن يكون سمعه إبراهيم بن عرفة من معاذ بن هشام ، وقال : كذب وزور ما سمعوه منه . كذا في التعليل (١٠٠/٣) والفتح (٥٦٧/٣) .

(٧٠) إسناده صحيح :

أخرجه أحمد (٢٠٩/٦) وابن ماجه (٢٣٤٩/٢) من طريق المسعودي به .

وإسناده صحيح ، أبو نعيم سمع من المسعودي قبل اختلاطه .

وأخرج البخاري (٤٥٨/١) (فتح) ومسلم (١٨/٤) (عبد الباقي) كلاهما من طريق عروة عن عائشة عن النبي ﷺ خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام : الحداة ، والغراب ، والفأرة ، والعقرب ، والكلب العقور .

وفي رواية الحية مكان العقرب .

٧١ - حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا شريك، عن جابر، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: كان النبي ﷺ إذا جاءه شيء أو سبي فجعل أهل البيت يعطيهم جميعًا كراهية أن يفرق بينهم<sup>(١)</sup>.

٧٢ - حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

٧٣ - حدثنا عبد الله، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو بن دينار، أخبرني عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسه يده حتى يلعقها أو يعقلها».

٧٤ - حدثنا عبد الله، ثنا سفيان، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرًا يقول: أمر النبي ﷺ بلعق الأصابع ولعق الصحيفة، وقال: إنه لا يدري في أي ذلك البركة.

(٧١) لم أستطع تخريجه، وإسناده المصنف ضعيف جدًا لمكان جابر الجعفي.

وهو مرسل، أيضًا فالقاسم لم يسمع من ابن مسعود.

(١) كتب بهامش المخطوطة: من هنا سمع الشريف: شرف الدين الهناني.

(٧٢) إسناده صحيح

أخرجه الحميدي في مسنده (١٠٤/١) وعنه المصنف.

وأخرجه البخاري (١٠/٦٠٤٤ فتح) ومسلم (٨١/١) عبد الباقي كلاهما من طريق أبي وائل عن ابن مسعود به مرفوعًا.

(٧٣) إسناده صحيح:

أخرجه الحميدي في المسند (٤٩٠/١) وعنه المصنف.

وقد أخرجه مسلم (١٦٠٥/٣) عبد الباقي من طريق سفيان عن عمرو به.

(٧٤) إسناده صحيح:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٦/٣) عبد الباقي، من طريقي أبي الزبير وثنى سفيان طلحة ابن نافع كلاهما عن جابر به مرفوعًا.

٧٥ - حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا شريك، عن عبد الله بن محمد ابن عتيق، عن جابر بن عبد الله؛ قال: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت.

٧٦ - حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شريك، عن جابر، عن نافع، قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: لا والكعبة، قال: لا يقل والكعبة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كل يمين يحلف دون الله - عز وجل - فهو شرك»، قال عبيد الله: (٧٥) إسناده ضعيف والحديث ثابت:

عبيد بن إسحاق العطار منكر الحديث، وقد أخرج الحديث مسلم (١٤٨٣/٣) عبد الباقي من طريق الليث عن أبي الزبير به.

وأخرجه مسلم (١٨٥٦)، من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابرًا به. (٧٦) إسناده ضعيف:

جابر هو الجعفي وقد سبق ما فيه.

وقد رواه الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر لكنه قال: من حلف بغير الله فقد أشرك.

أخرجه الترمذي (٢٩٠/١) وأبو داود (٣٢٥١/٤) وابن حبان في صحيحه (٤٣٥٨/١٠) إحصان.

وخالفه منصور فرواه عن سعد؛ قال: كنت جالست عند عبد الله بن عمر فجلست سعيد بن المسيب، وتركته عنده رجلاً من كندة فجاء الكندي فرغاً، فقلت ما وراءك؟ قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمر أنفاً فقال احلف بالكعبة.... وذكره.

وسمى الرجل عند أحمد في المسند (٦٩/٢) فقال: جلست أنا ومحمد الكندي.

وكذا قال أبو عوانة الإسفراني: يقال: إنه محمد الكندي كذا في التحفة (٤١٩/٥، ٤٢٠).

قلت: فدخل الكندي بينهما وهو مجهول، فقد قال أبو حاتم كما في المرح لابنه: روى عن علي رضي الله عنه، مرسل، روى عنه عبد الله بن يحيى القنوم. سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول. اهـ.

وقد رواه إسرائيل بن يونس عن سعيد بن مسروق عن سعد، كما رواه الحسن أخرجه أحمد (٤٧/١). وقد جعله الذهبي من غرائب كما في السير (٣٦٠/٧) ومنصور أرجح منهما.

وقد روي الحديث من وجه آخر:

أخرجه أحمد في المسند (٦٧/٢) من طريق: عتاب، ثنا ابن المبارك، أنا موسى بن عقبة عن عن سالم، عن عبد الله بن عمر به.

الغراب فاسق؟

٧١ - حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا شريك، عن جابر، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: كان النبي ﷺ إذا جاءه شيء أو سبي فجعل أهل البيت يعطيهم جميعاً كراهية أن يفرق بينهم<sup>(١)</sup>.

٧٢ - حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

٧٣ - حدثنا عبد الله، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو بن دينار، أخبرني عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يعقلها».

٧٤ - حدثنا عبد الله، ثنا سفيان، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: أمر النبي ﷺ ببلعق الأصابع ولعق الصحيفة، وقال: إنه لا يدري في أي ذلك البركة.

(٧١) لم أستطع تخريجه، وإسناد المصنف ضعيف جداً لكان جابر الجعفي.

وهو مرسل، أيضاً فالقاسم لم يسمع من ابن مسعود.

(١) كتب بهامش المخطوطة: من هنا سمع الشريف: شرف الدين الهنائي.

(٧٢) إسناده صحيح

أخرجه الحميدي في مسنده (١٠٤/١) وعنه المصنف.

وأخرجه البخاري (٦٠٤٤/١٠) فتح ومسلم (٨١/١) عبد الباقي كلاهما من طريق أبي وائل عن ابن مسعود به مرفوعاً.

(٧٣) إسناده صحيح

أخرجه الحميدي في المسند (٤٩٠/١) وعنه المصنف.

وقد أخرجه مسلم (١٦٠٥/٣) عبد الباقي من طريق سفيان عن عمرو به.

(٧٤) إسناده صحيح

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٦/٣) عبد الباقي، من طريق أبي الزبير وأبي سفيان طلحة ابن نافع كلاهما عن جابر به مرفوعاً.

٦٩ - حدثنا أبو منصور، ثنا عمر بن قيس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ زار مع أهله ليلاً.

٧٠ - حدثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال «الحية فاسقة، والغراب فاسق، والعقرب فاسقة».

فقال إنسان للقاسم: أناكل الغراب؟ قال: من يأكل بعد قول رسول الله

= للكسوف ولهنديه في صلاته فيها. والأولى ما ذهب إليه الشافعي والبخاري ومن معهم، قال كسوف لم يحدث إلا مرة واحدة في حياة النبي ﷺ وفي الحديث إنه يوم موت إبراهيم، ومعلوم أن إبراهيم لم يمّت إلا مرة واحدة فحمله على التعبد لا يصح، وليس هذا محل سرد جميع الروايات في الباب، ولعل الله يسر جمعها في جزء واحد إنه جواد كريم. (٦٩) لم أجده بهذا اللفظ، وإسناد المصنف ضعيف:

وقد أخرج أبو داود (٢٠٠٠) والترمذي (٩٢٠) وابن ماجه (٣٠٥٩) وأحمد (٢٠٧/٦) من طريق سفيان الثوري عن أبي الزبير عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أخرج الطراف يوم النحر إلى الليل. وأبو الزبير قال البخاري: في سماعه من عائشة نظر. وقال الذهبي في السير (٣٨٥/٥): هو عندي منقطع. وقال ابن القطان القاسي كما في التعليل (٩٩/٣):

هذا الحديث مخالف لما رواه ابن عمر، وجابر وغيرهما؛ أن النبي ﷺ صاف يوم النحر نهائاً.

وقد رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة من ليالي منى». رواه عنه إبراهيم بن عرعرة به.

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٤٦/٥) وابن حجر في التعليل (١٠٠/٣).

وقد أنكره ابن المديني، وقال: هو غريب، كما في تاريخ الخطيب (١٤٩/٦). وأنكر أحمد أن يكون سمعه إبراهيم بن عرعرة من معاذ بن هشام، وقال: كذب وزور ما سمعوه منه. كذا في التعليل (١٠٠/٣) والفتح (٥٦٧/٣).

(٧٠) إسناده صحيح:

أخرجه أحمد (٢٠٩/٦) وابن ماجه (٢٣٤٩/٢) من طريق المسعودي به.

وإسناده صحيح، أبو نعيم سمع من المسعودي قبل اختلاطه.

وأخرج البخاري (٤٥٨/١) فتح ومسلم (١٨/٤) عبد الباقي كلاهما من طريق عروة عن

عائشة عن النبي ﷺ خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام: الحداة، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور.

وفي رواية الحية مكان العقرب.

نحو: وحقك أو: وحياتك.

٧٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر الجفري، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة؛ غفر له ذنوب مائتي سنة».

= قلت: وهذا المتن شاذ بهذا الإسناد.

قد رواه محمد بن مقاتل كما في البخاري (٦٦١٧/١١) فتح) وسعيد بن سليمان كما في البخاري (٧٣٩١/١٣) وعلي بن حجر، كما في سنن الترمذي (١٥٤٠/٤) كلهم عن ابن المبارك عن موسى عن سالم عن ابن عمر؛ قال: كثيراً ما كنت أسمع النبي ﷺ يحلف: لا ومقلب القلوب.

وقد رواه التميمي عن سفيان عن موسى مثل رواية الجماعة عن ابن المبارك.

فهذا مما يدل على وهم عتاب عيسى ابن المبارك في هذا الحديث.

قلت: وأما الحلف بغير الله تعالى فلا يجوز، وهو محرم لقول النبي ﷺ: إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت.

أخرجه البخاري (١٦١/٢) فتح) ومسلم (٨١/٥).

قال ابن عبد البر في التمهيد (٣٦٧/٤):

والحلف بال مخلوقات كلها في حكم الحلف بالآباء لا يجوز شيء من ذلك. اهـ.

وقال:

أجمع العلماء على أن اليمين بغير الله مكروهة منهي عنها لا يجوز الحلف بها لأحد. اهـ. وأما قوله في حديث الأعرابي: أفلح وأبيه إن صدق فهي زيادة شاذة قال ابن عبد البر في التمهيد:

هي لفظة منكورة تردّها الآثار انصاح. اهـ.

قلت: وهي كما قال - رحمه الله - وهم من إسماعيل بن جعفر، وليس هذا موضع بحثها. (٧٧) إسناده لا يصح:

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (رقم ٢٦٦) والخطيب في التاريخ (١٨٧/٦) وابن الجوزي في العلل (١١٣/١).

كلهم من طريق مسلم بن إبراهيم نا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس به مرفوعاً.

قلت: والحسن قال البخاري والفلاس: منكر الحديث وقال النسائي: متروك.

وقد عد الذهبي هذا الحديث من بلاياه كما في ترجمته من الميزان (٤٨٢/١).

وقال ابن الجوزي في العلل (١١٤/١):

هذا حديث لا يصح. اهـ.

٧٨ - حدثنا مسلم، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر.

٧٩ - حدثنا مسلم، ثنا شعبة، عن علي بن الأقرع، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق».

٨٠ - حدثنا فحول بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد ابن عبيد الله، عن أبيه عن جده؛ قال: لما صلى النبي ﷺ أول يوم الإثنين أمر خديجة فصلت معه آخر يوم الإثنين ومعه علي بن أبي طالب يوم الثلاثاء.

(٧٨) إسناده صحيح:

أخرجه البخاري (٦٦٤/١) فتح) ومسلم (٣١٣/١) عبد الباقي) كلاهما من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به مطوّلاً. في مرض النبي ﷺ.

(٧٩) إسناده صحيح:

أخرجه مسلم (٢٢٦٨/٤) عبد الباقي) من طريق شعبة عن علي بن الأقرع به.

وكذا أخرجه أحمد (٤٣٥/١) والطبراني (٢٧٦٤) وأبو يعلى في مسنده (٥٢٤٨/٩).

(٨٠) إسناده منكر:

أبو حاتم منكر الحديث وزاد أبو حاتم: ذاهب محمد بن عبيد الله قال البخاري. وقد أخرجه البزار (٣٥١٩/٣) زوائد) قال:

حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هشام بن البريد، ثنا محمد بن عبيد الله عن أبيه عن أبي رافع؛ قال: نبي النبي ﷺ يوم الإثنين، وأسلم على - رضي الله عنه - يوم الثلاثاء. قلت: وعباد من كبار الروافض. وإن كان صدوقاً. في الحديث كما قال ابن حجر في مختصر البزار (٣٠١/٢). ومحمد بن عبيد الله سبق ما فيه.

وقد أخرجه الحاكم (١٨٢/٣، ١٨٣) إسناده إلى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ صلى يوم الإثنين وصلى معه خديجة، رضي الله عنه، وأنه عرض على علي يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم وقال: دعني أؤامر أبا طالب في الصلاة قال: فقال رسول الله ﷺ: إنما هو أمانة قال: فقال علي: فأصلي إذا، فصلى مع رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. اهـ.

فتعقبه الذهبي قائلاً: محمد بن عبيد الله ضعيف.

وقد روي الحديث وجه آخر:



٨١ - حدثنا معاذ بن فضالة، ثنا هشام الدستواني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن جابر أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش؛ قال: يا رسول الله؛ ما كدت أن أصلي

= أخرجه الحاكم في المستدرک (١١٢/٣) من طريق أحمد بن عبد الجبار بن العطاردي ثنا يونس بن بكير عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه؛ قال: أنطلق أبو ذر ويقيم ابن عم أبي ذر وأنا معهم فطلب رسول الله ﷺ وهو بالجبل مكتم فقال أبو ذر يا محمد أتيناك نسمع ما تقول وإلى ما تدعو فقال رسول الله ﷺ أقول: لا إله إلا الله وأني رسول الله، فأمن به أبو ذر وصاحبه، وأمنت به وكان علي في حاجة لرسول الله ﷺ أرسله فيها وأوحى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الإثنين وصلى علي يوم الثلاثاء. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال الذهبي: صحيح.

قلت: أحمد بن عبد الجبار ويونس بن بكير فيهما كلام.

وقد رواه ابن أبي عاصم في الأحاد (١٧٧/١) وفي الأوائل (٧٤) له، وكذا الطبراني في الأوائل كلاهما من طريق.

عبد العزيز بن الخطاب حدثنا علي بن غراب عن يوسف بن صهيب بلفظ: إن خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ ثم علي ولم يذكر الصلاة ولا القصة.

وعلي بن غراب لم يكن أهل البيت بل قد تكلم فيه وهوسيقى حتى رماه ابن جبان بالغلو في التشيع وفوق ذلك فقد تفرد به عن يوسف بهذا النقط وذكره ابن عدي في جملة مما أنكر عليه في الكامل (١٨٤٩/٥).

وله وجه آخر:

رواه عبد الرحمن بن يهيس الملائي حدثني علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس - رضي الله عنه - قال:

نبي النبي ﷺ يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.

أخرجه الترمذي (٣٧٢٨/٥) والحاكم في المستدرک (١١٢/٣).

قال الترمذي:

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور، ومسلم الأعور ليس عندهم بذلك القوي.

قلت: أطبقوا على الكلام فيه، وفوق ذلك فهو شيعي، فالحديث ليس له إسناد صحيح. وقد ذهب إلى أيضًا فضيلة الشيخ الفاضل: أكرم ضياء العمري في كتابه صحيح السيرة النبوية (٢٣٤/١) ووصفها بالوهاء والوضع.

(٨١) إسناده صحيح:

العصر حتى كادت الشمس أن تغرب فقال رسول الله ﷺ: ما صليتها قال: فقمنا مع رسول الله ﷺ إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها وصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.

٨٢ - حدثنا عفان، ثنا أبو عوانة، ثنا خالد الحذاء، عن يوسف ابن أخت ابن سيرين عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا اختلفتم في الطريق فسيب أذرع».

٨٣ - حدثنا عفان، ثنا عبد الوارث، ثنا حسين المعلم، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ، قال في ديون النساء: شبرا، وقالت عائشة: إذن تخرج سوقهن قال: فذراع.

= أخرجه البخاري (٥٩٦/٢) فتح عن معاذ بن فضالة، وأخرجه مسلم (٤٣٨/١) عبد الباقي من طريق معاذ بن هشام عن الدستواني به سواء. (٨٢) إسناده صحيح:

أخرجه مسلم (١٢٣٢/٣) عبد الباقي من طريق الحذاء به.

وأخرجه البخاري (٢٤٧٣/٥) فتح من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن أبي هريرة؛ قال: قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع. وذكر المستطلي في روايته المتيئة وهي ليست محفوظة كما نبه ابن حجر - رحمه الله - في الفتح (١١٩/٥).

(٨٣) إسناده منكر والحديث في إسناده اختلاف:

في إسناده المصنف أبي المهزم وهو ذاهب الحديث حتى قال شعبة: لو أعطوه فليسا لحدثهم سبعين حديثا.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٨٣/٢) من طريق حسين المعلم به.

قلت: ويروى عن أم سلمة وعمر وابن عمر وأنس والحسن مرسلًا.

أما حديث أم سلمة فأخرجه مالك في الموطأ (٩١٥/٢) وأبو داود في سننه (٤١١٧) من طريق أبي بكر بن نافع موسى ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة به.

تابعه أيوب بن موسى - وهو ثقة - فرواه عن نافع كذلك كما أخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٩/٨).

وخولنا:



= خالفهما عبيد الله بن عمر، كما أخرجه أحمد (٣١٥/٦) والنسائي في الصغرى (٨/٢٠٩) والطبراني في الكبير (٩١٦/٢٣) وعبد الله بن عمر، كما في مسند أحمد (١/٢٩٣) فرواية كلاهما عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة به. وخالفهم جميعاً أيوب فرواه عن نافع عن ابن عمر عن أم سلمة به. أخرجه النسائي (٨/٢٠٩) قال: قال رسول الله ﷺ: من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه: قالت أم سلمة: يا رسول الله؛ فكيف تصنع النساء بذيولهن: قال: «ترخينه شيئاً». قالت: إذا تنكش أقدامهن قال ترخينه ذراعاً لا يزيدن عليه. ورواه كذلك ابن عجلان كما في التمهيد (١٤٧/٢٤) غير أن الراوي عنه ابن لهيعة. وقال ابن عبد البر: هذا الإسناد عنده خطأ. اهـ. ورواه يحيى بن أبي كثير عن نافع عن أم سلمة به. أخرجه النسائي في الصغرى (٨/٢٠٩): قلت: وهذا اختلاف والمحفوظ من حديث نافع عن ابن عمر ما أخرجه البخاري (١٠/٥٧٩١ فتح) ومسلم (٣/١٦٥١) عبد الباقي من طرق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء. هذا هو القدر المتفق عليه من حديث مالك ونافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم ومن حديث أيوب عن نافع به. وهو المحفوظ أيضاً من حديث سالم عن ابن عمر، كما أخرجه مسلم (٣/١٦٥٢). قال ابن حجر في الفتح (١٠/٢٥٤): ولعل مسلماً اعترض عنه يعني حديث أم سلمة - وما فيها لما فيه من الاختلاف عن نافع. اهـ. وأما حديث عمر فأخرجه البزار في المسند (١/١٧٦) والدارقطني في العلل (٢/٧٤) من طريق مالك بن إسماعيل؛ قال: نا مسعود بن سعد الجعفي عن مطرف عن زيد العمي عن أبي الصديق التاجي عن ابن عمر عن عمر؛ قال: ذكرت نساء النبي ﷺ ما يزيلن من الثياب؟ قال: «شيئاً». فقلن قليل تخرج من العورة، قال: «فذرنا قلن: تبدو أقدامهن قال: «ذراع لا يزيدن على ذلك». وكذا رواه سابق الرقي عن مطرف به كما في علل الدارقطني (٢/٧٥). قال البزار: لا تعلمه يروي عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد اختلف عن ابن عمر، ولكن هكذا حدث به مطرف عن زيد العمي. اهـ. قلت: وقد خالفهما شريك فرواه عن مطرف عن زيد عن أبي الصديق عن ابن عمر به. أخرجه أحمد (٢/٩٠). ورواه الثوري عن زيد عن أبي الصديق عن ابن عمر بمثل رواية شريك. = أخرجه أبو داود (٤/١١١) وابن ماجه (٢/٣٥٨١).

٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا إسماعيل الكحال، عن عبد الله بن أوس المساجد بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة».

= قال الدارقطني: مطرف من الأثبات وقد اتفق عليه رجلان ثقتان فأستنده عن عمر ولولا أن الثوري خالفه فرواه عن زيد العمي فلم يذكر فيه عمر لكان القول قول من أستده عن عمر لأنه زاد وزيادة الثقة مقبولة. اهـ.

قلت: الحديث دائر على زيد العمي وهو متروك. ا. هـ. وأما حديث أنس:

فأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٤٢٦) من طريق سويد بن حديد وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٧/٤٢٥٠) من طريق ضرار بن صرد كلاهما عن معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس به.

قلت: ولا يثبت من حديث أنس فسويد وضرار ضعيفان. ويروى عن الحسن مرسلًا:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٢٢٠) من طريق يونس وعبد الرزاق في المصنف (١١/٨٢) من طريق حفص بن سليمان كلاهما عن الحسن مرفوعاً: أنه شير لفاطمة شيئاً ثم قال هذا قدر ذلك. والله أعلم.

(٨٤) إسناده لا يصح:

أخرجه أبو داود (١/٥٥٧) والترمذي (١/٢٢٣) كلاهما من طريق الأنصاري بإسناد المصنف سواء.

قال الترمذي: غريب.

وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به إسماعيل بن سليم الصفي البصري الكحال عن عبد الله ابن أوس. اهـ.

قلت: وعبد الله بن أوس مجهول كما قال ابن القطان الفاسي.

وقال ابن حجر: لين الحديث.

وقد روي هذا الحديث عن عمر وأنس وابن عمر وأبي هريرة وسهل بن سعد وأبي الدرداء وعائشة - رضي الله عنهم -.

فأما حديث عمر:

فأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٤٠٥) من طريق علي بن ثابت عن الوازع عن نافع عن سالم عن أبيه عن عمر به..

قلت: ولا يصح عن عمر فتنازع قال فيه أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال ابن معين ليس بثقة.

= وأما حديث أنس :

فأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٨١/١) والحاكم في المستدرک (٢١٢/١) كلاهما من طريق سليمان بن داود الصائغ عن ثابت البناني عن أنس بن مالك به مرفوعاً .

كذا أخرجه ابن ماجه ، وفي مستدرک الحاكم سماه داود بن سليمان بن مسلم أنبا أبي عن ثابت به مرفوعاً .

وكذا سماه ابن أبي جاتم كما في المرح (٦١٩/٤) والعقيلي في الضعفاء وأخرج الحديث من طريقه .

وهو اختلاف في السند وسواء كان اسمه سليمان بن داود ، أو داود بن سليمان فهو مجهول وحديثه لا يتابع عليه كما قال العقيلي ، وقد صنف هذا الحديث الحاكم في مستدرکه (١/١) (٢١٢) فقال عنها : رواية مجهولة . وكذا البوصيري : فقال في الزوائد : إسناده حديث أنس ضعيف .

قلت : فهذا ليس من حديث أنس أصلاً .

وأما حديث ابن عمر .

فأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٣٥/١٢) من طريق داود بن الزريقان عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به .

وداود ضعيف جداً كذبه الجوزجاني والأوزاعي .

وأما حديث أبي هريرة :

فيروى عنه من طريقين :

الأول : أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٦٨٠/٢) من طريق عيثق بن أيوب ثنا إبراهيم بن قدامه عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة به مرفوعاً .

قال الطبراني : لم يروه عن الأغر إلا إبراهيم ، تفرد به عيثق . هـ .

قلت : وإبراهيم قال الذهبي وابن القطان : لا يعرف كما في اللسان (٩٢/١) وقال البزار : ليس بحجة .

والثاني :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٧٧٩/١) من طريق الوليد بن مسلم عن أبي رافع عن إسماعيل ابن رافع عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة به .

قلت : وإسماعيل بن رافع هو المدني منكر الحديث متروك .

وأما حديث سهل بن سعد :

فيروى عنه من وجهين :

الأول : أخرجه ابن ماجه في سننه (٧٨٠/١) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٨/٢) من طريق يحيى بن الحارث الشيرازي عن زهير بن محمد التميمي عن أبي حازم عن سهل =

= ابن سعد به .

رواه عنه إبراهيم بن محمد الخليلي .

والثاني :

ما رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٩/٢) والحاكم في مستدرکه (٢١٢/١) من طريق إبراهيم الخليلي أيضاً عن أبي غسان المدني عن أبي حازم به .

قلت : يحيى بن الحارث شبه المجهول ، لا يتحمل منه إسناده كهذا وقد قال ابن خزيمة :

نا إبراهيم بن محمد الحسي البصري بحديث غريب غريب ... وساقه ،

وقال البوصيري في الزوائد (٩٩/١) إسناده فيه مقال .

وأما حديث أبو سعيد الخدري :

فأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١١٣/٢) والعقيلي في الضعفاء (١٠٥/٣) كلاهما من طريق عبد الحكم بن عبد الله القاضي قال حدثني أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد به .

قلت : وعبد الحكم منكر الحديث .

وأما حديث زيد بن حارثة :

فأخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٦٢/٥) والأوسط كما في مجمع البحرين (٦٧٨/٢) من طريق سليمان بن أحمد النواسطي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد به .

قال الطبراني : لا يروى عن زيد بن حارثة إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان .

قلت : وسليمان كذبه ابن معين وقال ابن خاري : فيه نظر . وقال ابن عدي : يسرق الحديث .

وأما حديث أبي أمامة .

فأخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٣٣/٨) وفي مسند الشاميين (١٠٣٣/٢) من طريق بقية بن الوليد عن صفوان بن عمر عن سلمة العيش عن أبي أمامة به .

قلت : وسلمة العيش مجهول ، وقال المنذري (٢١٣/١) :

في إسناده نظر . هـ .

وأما حديث عائشة :

فأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٦٧٩/٢) من طريق قتادة بن الفضل عن الحسن بن علي الشروي عن عطاء عن عائشة به .

قلت : والشروي قال الذهبي : لا يعرف وفي حديثه نكره ، وقد ذكر العقيلي هذا الحديث في ترجمته من الضعفاء وقال الأزدي : لا يتابع عليه . هـ .

وأما حديث أبي الدرداء .

فأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٤٦/٥) وإحسان) وأبو نعيم في الحلية (١٢/٢) كلاهما من طريق عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء به مرفوعاً .

=

٨٥ - حدثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب قال :

رأيت النبي ﷺ بين الركبتين يقول : ﴿ ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ .

= قلت : جنادة قال الذهبي لا يعرف كما في الميزان (٤٢٤/١) .

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٤/٢) فقال :

حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي الدرداء به .

قلت : وعبد الرحمن بن يزيد ليس هو بـابن جابر بل هو ابن نعيم ، وكان أبو أسامة يخطئ فيه كما قال الحافظ .

وابن نعيم منكر الحديث .

قلت : فالخلاص أن الحديث لا يصح من جميع طرقه .

وقد ضعفه العقيلي فقال كما في الضعفاء (٢٣٥/١) :

والأحاديث في هذا الباب متقاربة في الضعف واللين . هـ .

وكذا ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٥/١٠) وابن القطان الفاسي كما في بيان الروهم

والإيهام (٢/٢) ق ٢٠٣ / ب) والبيوصيري كما في الزوائد (١٠٠/١) .

(٨٥) إسناده لا يثبت :

أخرجه النسائي في الكبرى (٤٠٣/٢) وأبو داود في سننه (١٨٩٢/٢) وأحمد في المسند

(٤١١/٣) وغيرهم من طرق عن ابن جريج والثوري كلاهما :

عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب به مرفوعاً .

ورواه أبو نعيم عن سفيان عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن السائب بن عبد الله به .

أخرجه البخاري في الكبير (٣٠٥٠/٨) وابن أبي حاتم في علله (٨٠٢/١) .

قال البخاري : وهو وهم . هـ .

وقال أبو حاتم : منذ حين أسمع الناس يقولون : هذا مما تحفظ فيه أبو نعيم . هـ .

قلت : يعني على سفيان في قوله السائب عن عبد الله والصحيح عن سفيان عبد الله بن السائب .

وعبيد مولى السائب ذكره ابن حبان في الثقات وليس هذا بكاف في تثبيت حالة . بل قبول هذا التفرد منه .

على أنني وجدت كلاماً لابن حجر في الحديث نقله ابن علان في الفتوحات الربانية (٤/٣٧٨) وهو :

هذا حديث حسن ..... ثم قال :

=

٨٦ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل الملائني ، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن أبي إياس ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم » .

= ولم يطلع الشيخ - يعني النووي - على تخريج من صححه فقال في شرح المذهب : فيه رجلان لم يتكلم العلماء فيهما بجرح ولا تعديل ولكن لم يضعفه أبو داود فيكون حسناً ، قلت : يعني ابن حجر :-

الرجلان هما يحيى بن عبيد مولى السائب ، وأبوه ، فأما يحيى فقال النسائي : ثقة ، وأما أبوه فذكره ابن قانع وابن منده وأبو نعيم في الصحابة وذكره جهنم وذكره ابن حبان في الثقات ، ولو لم يوثقها كان تصحيح من صحح حديثهما يقتضي بوثيقتهما ..... إلخ . ثم قال الحافظ :

ولما لم أقف من صححه لشدة غرابته والله المستعان . هـ .

قلت : وهذه الغرابة التي أشار إليها الحافظ هي المانعة من التحسين بله التصحيح فعبيد في حكم المجهول ثم يتفرد بهذا الحديث فكيف يقل ، أضف إلى ذلك أن الحافظ نفسه قد قال فيه : مقبول . وهذا عنده لمن توبع في حديثه ولم يثبت فيه ما يترك من أجله وهذا غير صحيح إذ الأولى به اللين ؛ لأنه ثبت فيه ما يترك من أجله وهي الجهالة وتفرد ابنه بالرواية عنه كما قال الذهبي في الميزان . ولم يتابع في هذا الحديث فهو أولى باللين منه بأن يكون مقبولاً . فالخلاص أن الحديث لا يثبت والله أعلم .

(٨٦) في إسناده شهر وقد اختلف عليه :

فرواه عنه جعفر بن أبي أياس وعقبة بن عبد الله كما في تاريخ بغداد (٣٢٤/١) مثل رواية المصنف .

واختلف على جعفر :

فرواه عنه كذلك شعبة كما في سنن النسائي الكبرى (١٥٧/٤) .

ورواه الأعمش عن جعفر عن شهر عن أبي سعيد وجابر به .

أخرجه النسائي في الكبرى (١٥٧/٤) .

ورواه قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم يذكرون الكمأة وبعضهم يقول : جذري الأرض ، فقال رسول الله ﷺ الكمأة من المنى وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم . واختلف على قتادة :

=

٨٧ - حدثنا أبو نعيم، ثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، قال خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهى إلى حائطين فجلس بينهما فقال رسول الله ﷺ : اجلسوها ها هنا ودخل هو ﷺ وقد أتى بالجنونية فأدخلت في بيت فيه نخل بيت أهيمة

= فرواه عنه كذلك سعيد بن أبي عروبة كما في سنن النسائي في الكبرى (١٥٧/٤). وخالفه الدستوائي فرواه عن قتادة عن شهر عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي كذلك (١٥٧/٤).

ورواه الحذاء عن شهر مثل رواية الدستوائي عن قتادة كما في سنن النسائي الكبرى (٤/١٥٧).

ورواه عبد الجليل بن عطية عن شهر عن ابن عباس مرفوعاً : الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين .

أخرجه النسائي (١٥٦/٤).

قلت : ولا يثبت شيء من ذلك وهذا من شهر فهو ضعيف والحديث دائر عليه .

ويروى الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة :

أخرجه العقيلي فيضعفاء (١١٤/٤) من طريق محمد بن عيسى العبدى عن محمد بن المنكر عن جابر عن النبي ﷺ .

ولا يصح فمحمد بن عيسى منكر للحديث وله عن ابن المنكر عجائب كما قال ابن حبان رحمه الله تعالى .

ويروى عن ابن عباس .

أخرجه العقيلي فيضعفاء (٤١٧/٤) من طريق يحيى بن عباد البصري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً به .

ويحيى بن عباد رواه .

والحديث ثابت لكن بإفراد شعبة :

فأخرج البخاري (٥٧٠٨/١٠ فتح) ومسلم (١٦١٩/٣ عبد الباقي) كلاهما من حديث سعيد بن زيد مرفوعاً :

الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين .

وأخرجه البخاري (٥٧٦٨/١٠ فتح) ومسلم (١٦١٨/٣ عبد الباقي) : من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعاً .

من اصطبح في يوم سبع تمرات لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل .

(٨٧) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٥٢٥٥/٩ فتح) عن أبي نعيم به .

بنت النعمان بن شراحيل معها دابيتها حاضنة لها فلما دخل رسول الله ﷺ عليها قال : هبى نفسك لي . فقالت : وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فأهوى يده يضع يده عليها لتسكن . قالت : أعوذ بالله منك قال ﷺ : قد عدت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها زارقتين وألحقها بأهلها .

٨٨ - حدثنا أبو نعيم، ثنا زكريا عن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي عن مسروق، عن عائشة قالت :

أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ : مرحبا يا بتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم إنه أسر لها حديثاً فبكت فقلت : لها قد استخصك رسول الله ﷺ بحديثه لم تبكين، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت فقلت : ما رأيت كاللوم فرح أقرب من حزن، فسألتها عما قال فقالت : ما كنت أفشى سر رسول الله ﷺ حتى إذا قبض سألتها فقالت : إنه أسر إلى فقال : إن جبريل - عليه السلام - كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وأنه عارضنا به العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلى : وإنك أول أهل بيتي لاحق بي ونعم سلف أنا لك فبكيت لذلك، ثم قال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة وسائر المؤمنين فضحكت لذلك .

(٨٨) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٦٢٨٥/١١ فتح) ومسلم (١٩٠٤/٤ عبد الباقي) من طرق عن مسروق عن عائشة به .

والله أعلم .

## الفهرس

- ١- شيوخ المصنف وأرقام أحاديثهم .
- ٢- أطراف الأحاديث .

## ١- شيخ المصنف وأرقام أحاديثهم

اسم الشيخ	رقم الحديث
١- إبراهيم بن بشار الرمادي	٨ - ٩
٢- إبراهيم بن حميد الرؤاسي	٥٣
٣- الحر بن مالك العنبري	٥٤
٤- الحسن بن بشر بن سلم البجلي	٥٩
٥- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي	٢٦-٢٧-٤٤-٤٥-٦١-٦١
٦- زكريا بن يحيى الواسطي	٣٢-٣٣-٣٤-٣٥
٧- سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري	٥٧
٨- الضحاك بن مخلد الشيباني	١-٢٣-٤١-٥٥-٦٢-٨٥
٩- ضرار بن صرد التيمي الطحان	٤٨
١٠- عارم بن الفضل السدوسي	٦
١١- عارم بن الحسين الدباغ	١٩
١٢- عبد الله بن الزبير الحميدي	١٤-٧٢-٧٣-٧٤
١٣- عبيد بن إسحاق العطار	٣٩-٧٥
١٤- عبيد الله بن موسى العبيسي	٤-٥-١٥-٢١-٢٤-٦٥-٧٦-٨٦
١٥- عفان بن مسلم الصفار	٨٢-٨٣
١٦- الفضل بن دكين	٢-٢٩-٣٦-٤٣-٦٦-٧٠-٨٧-٨٨
١٧- قبيصة بن عقبة السوائي	٢٥-٢٦-٢٨-٣٠-٣١-٤٢-٦٣

اسم الشيخ	رقم الحديث
١٨- قبطة بن العلاء بن المنهال الفتوي .	٢٠
١٩- محمد بن أيوب الكلابي .	١٨
٢٠- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري .	٣-٢٢-٤٠-٦٤-٨٤
٢١- محمد بن كثير العبدي .	٣٧-٣٨
٢٢- محمد بن موسى بن أبي نعيم .	٧
٢٣- مخول بن إبراهيم .	٨٠
٢٤- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي .	١٠-١١-٥١-٧٧-٧٨-٧٩
٢٥- معاذ بن فضالة الزهراني .	٨١
٢٦- معاوية بن عمرو الأزدي .	٥٨
٢٧- هذيل بن إبراهيم المازني الجماني .	١٧
٢٨- هشام الطيالسي .	٥٢
٢٩- هروذة بن خليفة البكرائي .	٦٠
٣٠- أبو حذيفة .	٥٦
٣١- أبو عمر الحوضي .	١٦
٣٢- أبو غسان مالك بن إسماعيل .	٤٦-٤٧-٤٩-٥٠
٣٣- أبو معمر عبد الله بن عمرو المنتصري .	١٢-١٣
٣٤- أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي .	٦٧-٦٨-٦٩
٣٥- أبو نعيم الفضل بن دكين .	

اسم الشيخ	رقم الحديث
٣٦- أبو نعيم = ضرار بن صرر .	
٣٧- أبو هريرة = محمد بن أيوب الواسطي .	
٣٨- أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك الطيالسي .	



## ٢ - فهرس أطراف الأحاديث

الحديث	الرقم
١- اجلسوا هاهنا	٨٧
٢- إذا اختلفتم في الطريق	٨٢
٣- إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده	٧٣
٤- إذا دخل أحدكم المسجد	٥٧
٥- إذا رأيت هلال المحرم	٢٨
٦- أذنبت قريش ذنباً في الجاهلية	٢٧
٧- اضرب بهذا الحائط	٢٣
٨- أفطر الحاجم والمحجوم	٣
٩- اللهم إني أحبه فأحبه	١٤
١٠- أمر العبد أن يسجد على سبعة	٤٨
١١- أمرنا رسول الله ﷺ بصوم	٢٩
١٢- أن أباه أرسل مولاه له	١٥
١٣- أن ابن الزيد علق لوائين	٥٥
١٤- أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ	٥٩
١٥- أن رسول الله ﷺ علق عن الحسن	١٣
١٦- أن رسول الله ﷺ كان يمسح	٩
١٧- إن الرجل ليتكلم بالكلمة	١٩

١٨- إن الله يباهي بأهل عرفات	٤٣
١٩- أن النبي ﷺ توضأ	٢٥
٢٠- أن النبي ﷺ زار ليلاً	٦٩
٢١- انخسفت الشمس على عهد رسول الله	٦٨
٢٢- أنهاك عن المسكر	٦٠
٢٣- أنه قطع في مجن	١٠
٢٤- إنه لا يدري في أي ذلك البركة	٧٤
٢٥- أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر	٧٨
٢٦- أوتر رسول الله ﷺ أول الليل	٢٤
٢٧- باضطراب لحيته	٢١
٢٨- بايعنا رسول الله ﷺ على أن	٧٥
٢٩- بشر المشائين إلى المساجد	٨٤
٣٠- التسييح للرجال	٤٢
٣١- جعلت لله ندّاً	٣٦
٣٢- حرمة النبي ﷺ	١١
٣٣- حبسك من نساء العالمين أربع	٣٤
٣٤- الحج عرفات	٢٦
٣٥- الحية فاسقة	٧٠
٣٦- الخلق الحسن	٣٨

- ٣٧- دخلت الجنة فرأيت قصرًا ..... ٦٤
- ٣٨- رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بين الركنين ..... ٨٥
- ٣٩- سألت الله عز وجل آجالاً مضروبه ..... ٣٩
- ٤٠- سباب المسلم فسوق ..... ٧٢
- ٤١- سميتهم إخوانًا ..... ٥
- ٤٢- صلى رسول الله ﷺ بالأبطح ..... ٤٤
- ٤٣- صليت مع رسول الله ﷺ ..... ١٨
- ٤٤- صليت مع النبي ﷺ على جنازة ..... ٥٠
- ٤٥- طلب العلم فريضة ..... ١٧
- ٤٦- على اليد ما أخذت ..... ٢٢
- ٤٧- فزراع حديث ذيل النساء ..... ٨٣
- ٤٨- الفرار من الطاعون ..... ٦٦
- ٤٩- قدم عليّ رسول الله ﷺ ..... ٦
- ٥٠- قدمت على رسول الله ﷺ ..... ٨
- ٥١- كان رسول الله ﷺ إذا صلى ..... ٤٧
- ٥٢- كان الرجل من قبلكم ..... ٤٠
- ٥٣- كان سليمان بن داود إذا صلى ..... ٥٠
- ٥٤- كان عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يأمرنا ..... ٣١
- ٥٥- كان النبي ﷺ إذا جاءه شيء ..... ٧١

- ٥٦- كان النبي ﷺ يصلي وأنا معترضة ..... ٦٧
- ٥٧- كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة ..... ٤٥
- ٥٨- كان النبي ﷺ ينام وهو جنب ..... ٦٢-٦٣
- ٥٩- كل ضعيف متضاعف ..... ٣٣
- ٦٠- كل يمين يحلف دون .. ..... ٧٦
- ٦١- الكمأة من المن ..... ٨٦
- ٦٢- كنا نعد لرسول الله ﷺ ..... ٣٥
- ٦٣- لأحسنهما أخلاقًا ..... ٣٩
- ٦٤- لما صلى النبي ﷺ أول يوم ..... ٨٠
- ٦٥- لو تركنا هذا الباب للنساء ..... ١٢
- ٦٦- لو تعلمون ما أعلم ..... ١٦
- ٦٧- ما صليتها ..... ٨١
- ٦٨- ما هذا يا أم سليم ..... ٦١
- ٦٩- مرحبًا بابتي ..... ٨٨
- ٧٠- من آذى عليًا ..... ٤٩، ٤٦
- ٧١- من حضر إمامًا ..... ٧
- ٧٢- من طلب محامد الناس ..... ٢٠
- ٧٣- من قرأ قل هو الله أحد ..... ٧٧
- ٧٤- نحر عنا رسول الله ﷺ ..... ٦٥